



# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقاير  
2 راهنية كفاحنا على شرف  
الذكرى التسعينية

أخبار وتقاير  
3 ثقافة الافراط في استهلاك الماء  
تعقد معالجة نقصه مستقبلاً

مختارات  
10 الخوف من المعرفة

مرآة  
7

أقل من مليون امرأة عاملة  
في العراق



## نائب يُلَوِّح بتدخل البرلمان لمنع تطبيقها

# متابعون: رفع الدعم عن الخدمات والسلع الأساسية ومنها البنزين يفاقم معاناة المواطنين

بغداد. طريق الشعب

فاجأت الحكومة، مساء الثلاثاء، العراقيين بقراراتها الجديدة التي شملت رفع أسعار البنزين، وتغيير أوقات الدوام، وإزاحة الباعة المتجولين عن الشوارع، وفرض ضرائب إضافية، الأمر الذي أثار استياء شعبياً وسجالاً برلمانياً. وطبقاً لتلك القرارات سيرتفع سعر البنزين المحسن إلى ٨٥٠ ديناراً للتر الواحد، والممتاز إلى ١٢٥٠ ديناراً، اعتباراً من الأول من ايار. بالإضافة إلى تغيير أوقات الدوام للموظفين في مؤسسات الدولة، وتم اتخاذ خطوات لإزالة التجاوزات والباعة المتجولين عن الأرصفة والشوارع، بينما تجري دراسة زيادة رسوم تسجيل المركبات.

بشيء، وقد يكون البنزين السوبر بحاجة الى رفع الاسعار بسبب عملية استيراده والتحصينات التي تدخل عليه". وأوضح، ان "اللجنة ستعمل على ابقاء اسعار الوقود العادي على ما هي عليه، من دون احداث اي تغيير، وهو مستخدم في مركبات النقل والجر، لكي لا تتغير كلف النقل"، بحسب رأيه. وأشار النائب، الى ان "اللجنة ستبقى على تواصل مع الحكومة بهذا الخصوص لحين معرفة حيثيات القرار"، موضحاً ان "اللجنة ستحاول معرفة اذا ما كان هناك توجه لرفع اسعار وقود زيت الغاز (الكاز) وفي حال حصول مثل هذا الامر، سيؤثر بشكل كبير على المواطنين، كونه يدخل في عمل وسائل النقل ومولدات الكهرباء".

### خطة حكومية لتحصيل الضرائب

وكشفت الهيئة العامة للضرائب عن خطة الحكومة الاتحادية لتحصيل الضرائب من ٨٥ جهة جديدة لم تكن مشمولة ضمن قوانين الجباية سابقاً، وتشمل هذه الجهات شركات سيارات التاكسي والإعلانات والمشاهير والفنادق والمطاعم. وأثارت هذه القرارات جدلاً واسعاً بين العراقيين، حيث تساءل الكثير عن الفئات التي ستأثر بهذه القرارات؟ النائب سري ناييف، عضو لجنة الاقتصاد والصناعة والتجارة، حملت الحكومة مسؤولية القرارات الأخيرة التي تضمنت فرض ضرائب على عدة قطاعات، محذراً من مغبة ارتفاع أسعار السلع والبضائع التي تؤثر مباشرة على حياة المواطنين.

وأوضح ناييف، أن رفع الرسوم على قطاعات مثل الوقود سيؤدي إلى ارتفاع أسعار القطاعات الأخرى، ما يعكس سلبيًا على المواطن والدولة على حد سواء، داعيًا الحكومة إلى «ضرورة مراجعة قراراتها، خاصة تلك التي تمس مصلحة المواطن». وأعرب عن قلقه من احتمالية لجوء القطاعات الخدمية الأساسية التي تُقدم مجاناً مثل التعليم والرعاية الصحية، إلى فرض ضرائب على المستفيدين منها.

### تقليص الدعم المقدم للمواطنين

الخبير الاقتصادي باسم جميل انطون يعتقد أن القرارات الحكومية الأخيرة تحمل في طياتها عدة دلالات، مشيراً إلى أن زيادة أسعار البنزين تأتي استجابة لمطالب مؤسستي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بهدف تقليص الدعم الحكومي والنفقات المقدمة للمواطنين. وأضاف في حديثه لـ «طريق الشعب»، أن الوقت الذي اختارته الحكومة لتنفيذ هذه القرارات لم يكن مناسباً، نظراً للوضع الاقتصادي العام المتردي في البلاد، مع وجود جمود وضعف في الحركة الاقتصادية.

وأكد أن الحكومة ستكون المستفيد الوحيد من هذه القرارات، بينما ستتحمل الطبقات الفقيرة العبء الأكبر،

### غرامات ثقيلة

ويشكو سائقو مركبات التاكسي من غرامات كبيرة بدأت تفرض على حركة السير في بعض شوارع بغداد، تزامناً مع تطبيق نظام مروري الكتروني جديد، مؤكداً أنها أخذت تحاصر عملهم ومعيشتهم. ويقول مواطنون، ان رفع أسعار الوقود والضرائب، تنعكس سلباً على كاهل المواطنين من ذوي الدخل المحدود.

ويعد سائقو التاكسي، ان قرار رفع أسعار البنزين «جائر» ويشكل استغلالاً واضحاً للشعب، مشيراً إلى أن ترفض الحكومة سياسة تجويع بصورة هادئة، في اشارة الى الضرائب التدريجية التي تعتمدها الحكومة فرضها مستقبلاً.

### نائب: قرار خاطئ

وقال عضو لجنة الخدمات النيابية احمد مجيد، ان قرار الحكومة برفع أسعار البنزين خاطئ، لأن الحكومة اعتبرت مستخدمين البنزين المحسن والممتاز فقط لأصحاب الدخل الجيد، وهذا غير صحيح. وأضاف، أن «الحكومة عندما اتخذت القرار اعتبرت ان من يستخدم البنزين المحسن والممتاز هم فقط من أصحاب الدخل الجيد، وهذا خطأ»، ملوحاً بأن مجلس النواب سيدخل في هذا الصدد لمنع تمرير أية قرارات يمكن أن تؤثر على المواطنين. واعتبر عضو لجنة النفط و الغاز النيابية، باسم الغريباوي، ان لا سندا قانوني أو حتى اشارة في الموازنة العامة يدعم قرار رفع اسعار الوقود الذي قرره الحكومة، وفيما بين سعي لجنته استضافة وزير النفط للوقوف على اسباب هذا القرار، ابدى مخاوف من قرارات اخرى لرفع اسعار باقي المشتقات النفطية. عضو اللجنة الغريباوي، قال ان «اللجنة عقدت اجتماعاً لمناقشة قرار رفع البنزين المحسن والسوبر»، مبيناً انه «لا يوجد قانون او مادة في الموازنة تدعم هذا التوجه».

وأضاف، ان «اللجنة تعمل الآن على استضافة وزير النفط لمعرفة الاسباب التي تم الاستناد اليها برفع اسعار البنزين المحسن تحديداً، كونه لا يختلف عن البنزين العادي

2024 - 1934

## الحزب الشيوعي العراقي

حزب فهد وسلام عادل .. النضال يتجدد



فلاح الخطاط

خاصة في ظل غياب فرص العمل التي قد تخفف من تأثير التضخم، ما يعني أن الطبقات الهشة والفقيرة ستدفع الثمن، بينما لن تتأثر الطبقات الغنية بهذه القرارات.

### تصحيح الخناق على الحياة

رئيس مركز التفكير السياسي، إسمان الشمري، علّق على القرارات الأخيرة قائلاً إنها «لا تخدم المواطن العراقي وتعدّ سياسات قد تُضيّق الخناق على مستويات الحياة العامة. بالإضافة إلى ذلك، هذه السياسات لا تأخذ بعين الاعتبار الجدوى الاقتصادية، إنما تُفأقِم من حالة الاستياء العام». وأضاف في حديثه مع «طريق الشعب» أن «كل هذا لا يصب في مصلحة الفئات المُهمَّشة والمُستضعفة، ويبدو أن الهدف منها هو جمع الأموال لمعالجة الأزمة المالية التي تعاني منها الحكومة».

العامه، مع الإقرار بحق المواطنين في التعبير عن آرائهم وفي نقد السلطات العامة بقصد تقويم ادائها او ابداء المظلومية من قراراتها.

ان تمرير المجلس مثل هذا التعديل يهدف علنا الى التصحيح على الحريات وملاحقة المواطنين، فقد تضمن التعديل كلاماً فضفاضاً غير واضح، مثل ما جاء في المادة ٢٢٦-٢٢٧-٢٢٨: اولاً: يعاقب بالحبس او الغرامة من أمان بإحدى طرق العلانية السلطات العامة التشريعية او القضائية او التنفيذية او السلطات الإقليمية او المحلية أو دوائر الدولة الرسمية او شبه الرسمية.

فالتعديل لا يحدد المقصود بالهانة، ولا الفعل الذي يعتبر إهانة، وهذا ما يعزز الاعتقاد ان الهدف من تعديلات كهذه هو خلق حرية التعبير وملاحقة المواطنين بسبب آرائهم. وليس واضحاً بالطبع ما المقاييس والمعايير التي تحكم ذلك؟ لا شيء جلياً، فيكون لـ «لاجتهاذ» دوره الحاكم!

## مزيد من إجراءات خلق حرية التعبير!

صوت مجلس النواب مؤيداً مشروع قانون تعديل قانون العقوبات العراقي رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩، الذي ينص على «تجريم الأفعال التي تدخل تحت مفهوم عقوق الوالدين وحماية الأسرة والنظام الاجتماعي»، ولتأكيد حصانة عضو مجلس النواب، وتجريم إهانة السلطات

رامد الطريق

## المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي: مع الجماهير ضد قرارات إفقارها

اتخذ مجلس الوزراء، في جلسته الاعتيادية يوم امس الثلاثاء ٢٦ اذار ٢٠٢٤ قرارات عدة من بينها رفع اسعار البنزين المحسن والممتاز ورفع بسطبات الباعة الجوالين في مناطق مختلفة في بغداد.

إننا نرى أن لهذه القرارات آثاراً وانعكاسات سلبية اقتصادية واجتماعية على عموم العراقيين، وبالأخص منهم أصحاب الدخل الواطنة.

إن أوساط واسعة من جماهير شعبنا يستيهرها أن يتخذ مجلس الوزراء مثل هذه القرارات في الوقت الذي تعيش فيه الملايين من أبناء شعبنا تحت خط الفقر ونسبة أخرى من شعبنا لا تقل عن الأولى تعاني من صعوبات كبرى في تأمين أساسيات حياتها اليومية والتي ستكون من المتضررين من هذا القرار.

فمن نتائج هذه القرارات انخفاض آخر في قدرتهم الشرائية، الضعيفة أصلاً نتيجة ارتفاع الإنفاق على وقود السيارات الذي يشكل نسبة مهمة من مدخولهم الشهري، إضافة إلى تأثير هذه الزيادات لاحقاً على مستويات الأسعار ورفع نسبة التضخم، في ظل استمرار غياب النقل العمومي وعدم اتخاذ الحلول المناسبة لتنظيم النقل في البلاد، وكذلك ضعف الخدمات العامة.

إن الحكومة لم تقدم مبررات كافية لقراراتها والتي تبدو أنها لا تستند إلى دراسة حقيقية شاملة لمآلاتها، والراجح أنها تأتي في سياق الإصلاحات التي يدعو لها صندوق النقد الدولي وربما تمهد لمزيد من الخطوات والإجراءات لاحقاً لرفع الدعم الحكومي عن البنزين والوقود، وربما غيرها.

نرى أنه من الضروري أن تراجع الحكومة موقفها باتجاه إتخاذ قرارات تصب في مصلحة الملايين من المواطنين التي تعاني من ضنك العيش عوضاً عن تحميلهم اعباء اضافية تزيد من التعقيدات المعيشية لهم، مع التأكيد على واجب الدولة في تأمين الدعم للسلح والحاجات الأساسية للمواطنين، ومادة البنزين من ضمنها. وإذا كان التفكير بتعدد مصادر تمويل الموازنة فهناك وسائل وطرق أخرى، ولعل من بينها المكافحة الفاعلة للفساد والحد منه.

وقد تضمن الدستور العراقي مواد صريحة تنص على ان تكفل الدولة معيشة العراقيين جميعاً دون تمييز.

ونرى أيضاً ان قرار ازالة اشكال الباعة الجوالين، دون توفير بديل مناسب بما في ذلك توفير فرص عمل لهم، سيقود الى مفاقمة أوضاعهم وفقدانهم وسيلة تأمين قوت يومهم والحد الأدنى من متطلبات العيش الكريم، مع تذكيرنا بان احد مسببات الحركات الاحتجاجية وانتفاضة تشرين ٢٠١٩ كانت مثل هذه القرارات، والاعتداء على حملة الشهادات العليا المطالبين بالتعيين.

إن مثل هذه القرارات التي تمس حياة الناس مرفوضة أساساً ومطلوب من جماهير شعبنا أن يكون لها صوت ضاغط على الحكومة للعدول عنها.

المكتب السياسي

للحزب الشيوعي العراقي

2024 آذار 27

## الترقيع يدفع حركة

## الاحتجاجات المطالبية للاتساع

بغداد. طريق الشعب

شهدت العاصمة بغداد ومدن عراقية أخرى سلسلة من التظاهرات الحاشدة التي نظمها طلبة وخريجون وموظفون، معبرين عن استيائهم من الإهمال والفساد الذي طال مختلف جوانب حياتهم في وقت تتسع فيه رقعة الاضرابات في مدن الاقليم احتجاجاً على عدم صرف رواتب الموظفين.

2 &lt;&lt;

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرزهرية

## التخطيط: اتفاق 4 تريليونات على المشاريع المتلكئة دون تقدم ملموس

بغداد. طريق الشعب

أعلنت وزارة التخطيط، أمس الأربعاء، اتفاق أربعة تريليونات دينار على المشاريع المتلكئة، من دون تحقيق أي تقدم. وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي، إن "الوزارة عملت من خلال لجان عالية المستوى برئاسة وزير التخطيط على حل مشكلات المشاريع المتلكئة التي تركز بالدرجة الأساس على المشاريع الخدمية ومشاريع المستشفيات والماء والصرف الصحي والمدارس التي تحظى بأولوية ضمن البرنامج الحكومي الذي تبناه رئيس مجلس الوزراء وضمن توجهات وزارة التخطيط".

وأضاف، أنه "حين استلمت الحكومة مهامها كان لدينا 1452 مشروعاً متلكئاً، وهذه المشاريع تشمل مختلف قطاعات التنمية في مجالات الصحة والاتصالات والمباني والخدمات والزراعي والصناعي وقطاعات أخرى، وشكلت لجان عالية المستوى برئاسة وزير التخطيط لإيجاد حلول". وبين، أنه "نجحت اللجنة أولاً في ملف المستشفيات وكان لدينا 71 مستشفى متلكئاً بسعات سريرية مختلفة تبدأ من خمسين سريراً كحد أدنى إلى 600 سرير كحد أعلى، وعلولجت مشاكل كل هذه المستشفيات بالكامل واستؤنف العمل في النسبة الأكبر منها وهناك ما ينتظر إكمالها وإنجازها هذا العام ومن بينها مستشفى الشعب".

ونبه، إلى أن "ملف المشاريع المتلكئة سيحسم بنسبة 90% خلال هذه السنة 2024 وما تبقى سينجز في العام المقبل لكل المشاريع المتلكئة التي أنفقت عليها حوالي أربعة تريليونات دينار دون تحقيق تقدم في السنوات السابقة".

## البرلمان يصوّت على تعديل قانون العقوبات العراقي

## تعزيز لحصانة النواب

## وتضييق على حق المواطنين في انتقاد السلطات

الرسمية، لتنص بعدها الفقرة ثانياً على "لا يعتبر اهانة وفقاً لما ورد في البند (اولاً) أعلاه كل قول أو فعل يمارس في إطار حرية التعبير عن الرأي وحدودها الدستورية والقانونية أو حق نقد السلطات العامة المقصد تقويم الأداء أو إبداء المظلومية". وفي مقابل ذلك، استثنى التعديل للمادة 11 / ثانياً، عضو مجلس النواب من قضايا عديدة اعتبرها مختصون امتيازات على حساب الشعب العراقي. ونص التعديل على أن "يتمتع النائب بالحصانة عما يدلي به من آراء في أثناء دورة الانعقاد، ولا يتعرض للمحاكمة أمام المحاكم بشأن ذلك ولا يجوز القاء القبض عليه خلال مدة الفصل التشريعي، إلا إذا كان متهماً بجناية، وموافقة المجلس بالأغلبية المطلقة على رفع الحصانة عنه، أو إذا ضبط متلبساً بالجرم المشهود في جناية".

وورد ضمن التعديل أيضاً "في غير ما ذكر أعلاه من حالات ولجميع الجرائم فإنه لا يجوز توقيف عضو مجلس النواب أو اتخاذ الإجراءات الجزائية ضده، إلا بعد استحصال موافقة رئيس مجلس النواب ونائبه".

قانون جرائم المعلوماتية وقانون حرية التعبير المثيرين للجدل؛ حيث تنسج هذه الخطوات مع بعضها البعض من أجل الحد من حرية التعبير، داعياً إلى التصدي لهذا المسار الذي يؤدي إلى نتائج وخيمة".

ولفت ضياء الدين إلى أن النص الذي يتحدث عن اهانة السلطات يمثل "تعديلاً خطيراً يهدد حرية أي مواطن بالتعبير أو الانتقاد، حيث يمكن استخدامه باجتهاد عدة بشكل قانوني"، مبيناً أن مجلس النواب يبتعد عن القضايا الحقيقية التي يجب تعديلها مثل "ما يتضمنه القانون من مواد سابقة ما زالت موجودة، تخص جرائم النشر ومحاولات توظيفها كمنصوص نافذة للحد من النشر والحريات الأخرى المكفولة دستورياً".

## تعديلات للنواب على حساب المواطنين

وبحسب النسخة المنشورة للقانون الذي اطلعت عليه "طريق الشعب"، فإن التعديل الجديد للمادة 226 / أولاً، نص على "يعاقب بالحبس أو الغرامة من أهان بإحدى الطرق العلانية السلطات العامة التشريعية أو القضائية أو التنفيذية أو السلطات الإقليمية أو المحلية أو دوائر الدولة الرسمية أو شبه

عن رأيه ونقد السلطات العامة بقصد تقويم الأداء، وحق إبداء المظلومية"، الأمر الذي عدّه مراقبون تجاوزاً جديداً على الحريات الدستورية وخطوة سلبية تقوّض مساحة التعبير عن الرأي.

وعلق المنسق العام للتيار الديمقراطي العراقي والخبير القانوني زهير ضياء الدين، على هذا التعديل قائلاً: إن "مجلس النواب صوت على تعديل يتعارض مع الدستور ويكبل المواطنين ويحرمهم من التعبير عن الرأي من خلال مواد تجرّمية خطيرة، فيما استثنى أعضاء مجلس النواب ووفر لهم امتيازات تجعلهم بمنزلة أعلى من الشعب الذي يمثل مصدر السلطات".

وقال ضياء الدين لـ"طريق الشعب"، إن مجلس النواب "يحاول منذ فترة أن يقوّض المواد الدستورية المعنية بحرية التعبير عن الرأي وخصوصاً ما ورد في المادة 138، وذلك من خلال تشريع قوانين تناقض روح الدستور وتستثنى النواب على حساب الشعب الذي خولهم أداء المهام الرقابية والتشريعية".

وعد الخبير هذا التشريع "مساساً مباشراً بالحريات وتسلطاً على رقاب المواطنين وانهاكاً لحقوقهم وهو ضمن سياق معروف بدأ مع محاولات جديّة لتشريع

بغداد - سيف زهير

صوّت مجلس النواب، يوم أمس، على مشروع قانون تعديل قانون العقوبات العراقي رقم (111) لسنة 1969، لكن هذه الخطوة واجهت رفضاً سبب ما ورد ضمن التعديل بخصوص حرية التعبير، والتي وصفها مراقبون بأنها "محاولة لتكميم الأفواه وتقويض الحقوق والحريات الدستورية".

## انتهاك حرية التعبير

وقال عضو اللجنة القانونية النيابية، رائد المالكي، في بيان اطلعت عليه "طريق الشعب"، أن "مجلس النواب العراقي أقر تعديل مهم لقانون العقوبات، ويتضمن تجريم عقوق الوالدين، وضمان حصانة النائب ضد كافة الإجراءات الجزائية إلا بعد الحصول على موافقة رئاسة مجلس النواب بالنسبة للنائب نظير ما موجود بالنسبة للقاضي".

إلا أن الجدل الواسع جاء بخصوص ما ذكره النائب في بيانه والذي نص على "تعديل المادة 226 بتجريم اهانة السلطات العامة، مع استثناء حق المواطن في التعبير

## فضيحة جديدة في التعليم العالي.. والقرنة تحمل التوابيت

## الترقيع يدفع حركة الاحتجاجات المطالبة للاتساع



بغداد. طريق الشعب

شهدت العاصمة بغداد ومدن عراقية أخرى سلسلة من التظاهرات الحاشدة التي نظمها طلبة وخريجون وموظفون، معربين عن استيائهم من الإهمال والفساد الذي طال مختلف جوانب حياتهم في وقت تتسع فيه رقعة الاضرابات في مدن الاقليم احتجاجاً على عدم صرف رواتب الموظفين.

## التعليم مجدداً

وشهدت العاصمة بغداد تظاهرة نظمها حوالي 3000 طالب من كلية السلام الجامعة الأهلية، وذلك أمام وزارة التعليم والبحث العلمي، عقب اكتشاف عدد من الطلاب أن أسماءهم غير مسجلة لدى الوزارة، برغم مضي أربع سنوات على دراستهم. وأفاد مراسل "طريق الشعب" بأن الطلبة الذين وصلوا إلى المرحلة الرابعة وسددوا الرسوم الدراسية، وجدوا أنفسهم أمام مستقبل دراسي غامض، بعد تأكيد الوزارة عدم وجود بيانات لهم.

ووصف الطلبة المحتجون الوضع بأنه "كارثي".

## القرنة تحمل التوابيت

وعبر متظاهرون في قضاء القرنة، شمالي البصرة، عن غضبهم تجاه تقصير الحكومة في تقديم الخدمات، حيث حملوا نعشاً في مسيرة طافت شوارع الحي المغصورة بمياه الأمطار، مطالبين بإعلان منطقتهم منطقة منكوبة. وأشار المتظاهرون إلى أن النعش يرمز لوفاة طفلين غرقاً، معربين عن استيائهم من عدم تحرك السلطات لمساعدتهم. كما ناشد موظفو وأساتذة جامعة البصرة بصرف رواتبهم دون تأخير، مهددين بتصعيد احتجاجاتهم إلى اعتصام، إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم. وطالب المحتجون بإعادة تحديد يوم 16 من كل شهر موعداً ثابتاً لتسليم رواتبهم، مشيرين إلى أن الالتزامات المالية المترتبة عليهم ثقيلة ومكلفة.

## فرص العمل

وتظاهر خريجون مدرجون كاحتياط في تعيينات

أته مرت 54 يوماً على استلامهم آخر راتب، وأن مصر راتب شهر شباط الماضي لا يزال مجهولاً، ما وضعهم في وضع مالي صعب.

وأعلنوا أنهم سيقاطعون جميع المراكز الصحية في السليمانية وخارجها، باستثناء أقسام الطوارئ والجراحات الطارئة، مطالبين الحكومة بالإسراع في صرف الرواتب.

وحذر الأطباء، الذين يزيد عددهم عن 1000 طبيب، من أنهم سيتخذون موقفاً أكثر صرامة وقد يلجأون إلى إغلاق جميع أقسام الطوارئ إذا لم يتم توزيع رواتبهم، ملتين باللوم على حكومة إقليم كردستان في المخاطر التي قد تلحق بحياة الناس.

وأكدت نقابة الكوادر الصحية في السليمانية مقاطعتهم وأنهم لن يعودوا إلى عملهم حتى يتم توزيع رواتبهم. وقد توسعت رقعة الاضرابات لتشمل معظم مؤسسات السليمانية وحلبجة.

للحصول على هذه الأراضي. ممثل الخريجين الإداريين، سيف الكراوي، ذكر أن مجموعة كبيرة منهم تعرضوا للتهميش من قبل التسيقيات السابقة، وأن عددهم يزيد عن 299 إدارياً. وأكد أنهم أكملوا تسجيل الأسماء وقدموها إلى المحافظ السابق، ماجد الوائلي، من أجل تعيينهم، لكن تأجلت قضيتهم بسبب تغيير المحافظ.

وأضاف أنه تم جمع توقيعات لتعيين الإداريين ورفع الأسماء إلى المحافظ الحالي يوسف كناوي، لكن حتى الآن لم يتم تعيينهم.

## إضراب الموظفين في الإقليم

وفي السليمانية، أعلن أطباء مستشفى شار، مقاطعة الدوام الرسمي، مؤكداً أنهم سيتخذون موقفاً أكثر صرامة إذا لم تدفع لهم الحكومة رواتبهم. وأوضح ممثل الأطباء، الدكتور رابر حميد، في مؤتمر صحفي

التربية أمام مبنى محافظة المثنى، مطالبين بإدراجهم في التعيينات وتطبيق التقاطع الوظيفي على الأسماء الأساسية.

وأكد المشاركون في التظاهرة، أن مطالبهم تتمثل في الحصول على فرص عمل تضمن لهم استحقاقاتهم وتسهم في تحسين أوضاعهم المعيشية.

وشهدت ساحة الصدرين وسط الجف تظاهرتين؛ الأولى كانت للعاملين في الخطوط الأمامية خلال جائحة كورونا من كوادر الصحة، حيث طالبوا بالتراجع عن قرار تغيير موقع الأراضي المخصصة لهم، مفضلين البقاء بالقرب من "المقبرة النموذجية" بدلاً من الانتقال إلى مكان آخر قرب معمل الجص. أما التظاهرة الثانية فكانت للمتقاعدين ضمن قانون الأمن الغذائي.

وأفاد مراسل "طريق الشعب" بأن الكوادر الصحية اشتكت من تحويل موقع قطع أراضيهم إلى موقع آخر بعيد، بعد دفعهم مبلغ مليونين و631 ألف دينار

## العراق ضمن أكثر الدول عرضة لنقص المياه بحلول 2050

## ثقافة الإفراط في الاستهلاك تُعقد المشكلة وحملات التوعية تواجه مصدات



بغداد. تيارك عبد المجيد

أمام الشح المائي الذي يواجه العراق، تعتبر مشكلة تذبذب المياه من قبل المواطنين أمراً يزيد من تعقيد الوضع، ويقاوم آثار الأزمة على الحياة اليومية، وعلى استدامة الموارد المائية في البلاد.

## ثقافة محدودة

تقول وزارة الموارد المائية العراقية، إن ثقافة المواطن في كيفية استخدام المياه "محدودة"، فيما أكدت ان السنة الحالية ستكون أفضل بكثير من العام الماضي.

ويذكر المتحدث باسم الوزارة خالد الشمال، أن "قطاع الزراعة وحده يستنزف أكثر من 80 في المائة من المياه الخام، ما يؤكد الحاجة الى اعتماد تقنيات ري حديثة لتقليل الاستهلاك وزيادة المساحات المزروعة، بالإضافة الى تعاون المواطنين مع الجهات الحكومية، من أجل تقنين استخدام المياه ومنع التبذير".

ويضيف خلال حديث خص به "طريق الشعب"، أن الحكومة "دفعت باتجاه استخدام تقنيات الري الحديثة"، مؤكداً وجود مؤشرات إيجابية على تحسن وضع الخزين الاستراتيجي للبلد. ويؤكد، أن "العراق حقق خلال الموسم الشتوي السابق شبه اكتفاء ذاتي في المحاصيل الاستراتيجية، كما ان المؤشرات تدل على ان الموسم الزراعي الحالي سيكون ناجحاً، وسيحقق اكتفاء ذاتياً في المحاصيل الاستراتيجية، وهذا يعد أحد مقاييس نجاح الوزارة في إيصال المياه لجميع المستفيدين".

ويتابع، أن "الوزارة فتتلك خطط تتعلق باستخدام المياه الجوفية ومراقبتها"، لافتاً الى أن حالة الانفلات في بناء بحيرات الأسماك غير المجازة في السنوات الماضية، فاقمت أزمة المياه.

## الترشيد ضروري

من جانبها، تقول نجوان علي (ناشطة بيئية)، أن التلوث

البيئي وشح المياه يضعان الحكومة والمواطنين أمام مهمة ضرورية: ترشيد استهلاك المياه، واتخاذ الإجراءات التي من شأنها التكيف مع الشحة المائية. وتضيف في حديث مع "طريق الشعب"، ان "أغلب المواطنين توارثوا أسلوب الاستهلاك غير المبرر للمياه"، مشيرة الى أن "التقارير الحكومية تقدر نسبة هدر المياه في العراق بحوالي 60 في المائة من الماء الصافي المنتج، والتي تهدر بسبب الاستهلاك المفرط من قبل المواطنين وأسباب أخرى متعلقة بشبكات المياه المتهاكلة والتجاوز.

وتشير الى أن "المشكلة تتمثل في عدم وعي المواطن بمسؤوليته تجاه الحفاظ على المياه، خاصة في ظل الوضع المائي الحرج".

وعملت جوان رفقة عدد من الناشطين المعنيين على تدشين حملات اجتماعية تخص (ترشيد الاستهلاك)، وبالرغم وجود عدد جيد من المستجيبين للحملة، الا ان كثيرا من المواطنين يبدو الأمر كأنه لا يعينهم، وهذا يحتاج الى تفعيل الجبائية لتكون رادعا للمبذرين".

بحسب اعتقادها.

وتدفع المتحدثة بأن الفلاح العراقي يملك وعياً كافياً باستخدام طرق الرش الحديثة خاصة مع المحاصيل التي تتطلب مياها كبيرة.

## متواتر

ويسلط الباحث اجتماعي محمد الشمري الضوء على ظاهرة عدم ترشيد استهلاك المياه في العراق وتأثير ذلك سلباً على البيئة والمجتمع.

يقول الشمري لـ"طريق الشعب"، إن "الاستهتار في استخدام المياه يعكس قصوراً في التوعية البيئية بالمحافظة على الموارد الطبيعية"، مضيفاً أن "المواطن العراقي يعاني من سلوكيات استهلاكية مبددة للمياه نتيجة لعدة عوامل، بما في ذلك غياب الوعي بأهمية الاقتصاد في استخدام المياه، خاصة مع وجود الخدمات المائية بتكلفة منخفضة أو مجانية، هذا السلوك يسهم بشكل كبير في تفاقم شح

المياه في البلاد".

ويضيف، أن "الوضع يزداد تعقيداً مع تفاقم مشكلة نقص المياه وارتفاع الطلب عليها، ما يجعل ضرورة التحرك السريع لتوعية المجتمع وتعزيز ثقافة الاستدامة أمراً حيوياً".

وتحذيراً من التداعيات الخطرة، دعا الشمري الحكومة والمجتمع المدني إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لتعزيز التوعية بأهمية ترشيد استهلاك المياه وتطوير السياسات والبرامج للحفاظ على هذه الثروة.

## العراق ضمن قائمة الاجهاد المائي

واصدرت منظمة اليونسكو نيابة عن لجنة الامم المتحدة المعنية بالموارد المائية تقريراً عن تنمية المياه في العالم لعام 2024 يتحدث عن أكثر الدول عرضة لنقص المياه بحلول 2050.

ووفقاً للتقرير، لا يزال 2,2 مليار شخص يعيشون اليوم دون إمكانية الحصول على مياه الشرب المدارة بشكل آمن، ويفتقر 3,5 مليار شخص إلى خدمات الصرف الصحي المدارة بشكل آمن. وبالتالي فإن هدف الأمم المتحدة المتمثل في ضمان إمكانية الوصول للجميع بحلول عام 2030 لا يزال بعيد المنال، وهناك سبب للخوف من أن تستمر هذه التفاوتات في الاتساع.

وذكر التقرير بأنه ما بين عامي 2002 و2021، أثر الجفاف على أكثر من 1,6 مليار شخص. اعتباراً من عام 2022، عانى ما يقرب من نصف سكان العالم من ندرة حادة في المياه لجزء من العام على الأقل، في حين واجه ربعهم مستويات "عالية للغاية" من الإجهاد المائي، باستخدام أكثر من 80% من إمداداتهم السنوية من المياه العذبة المتجددة. ومن المتوقع أن يؤدي تغير المناخ إلى زيادة تواتر وشدة هذه الظواهر، مع ما ينطوي عليه ذلك من مخاطر حادة على الاستقرار الاجتماعي.

وتشير بيانات صادرة عن معهد الموارد العالمية (WRI)

## عين على الأحداث

## جانا الماي

نقلت وكالات الأنباء في اليوم العالمي للماء، وجود تحسن ملحوظ في الخزين المائي، حيث من المؤمل أن يبلغ 13 مليار متر مكعب، وهي كمية زادت بنسبة 85 بالمائة عن الكمية التي كانت متوفرة في العام الماضي. ويتوقع الخبراء أن تصل للبلاد 40 مليار متر مكعب، وهو ما يغطي حاجتها للاستهلاك المنزلي والصناعي (9 مليار متر مكعب) والزراعي (25 مليار متر مكعب). هذا وتلقى الناس الخبر بفرح مشوب بالحذر، خشية أن يسبب هذا التحسن تهاوياً في تطبيق خطط الأمن المائي للبلاد وبشكل رئيسي استخدام طرق الري الحديثة، خاصة وإن متغيرات المناخ لازالت تغير صالح منطقتنا.

## «مطلوب ولفي الديان»

ذكر تقرير نشرته مؤسسة دراسات اقتصادية عن تجاوز الدين الداخلي العام حاجز 70 ترليون دينار في 2023، فيما بلغ الدين الخارجي 40 ترليون دينار، بحيث يشكل الدينان معاً 29 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. وأشار التقرير إلى أن 37 بالمائة من هذا الدين يعود لمصارف تجارية وحكومية فيما يمثل الباقي التزامات على المؤسسات الحكومية لصالح البنك المركزي، وإن معظمه قد ذهب إلى نفقات تشغيلية وخدمية بحيث لا يمكن استرداده. هذا وفيما يعرب المراقبون عن قلقهم الشديد من فوضى السياسات المالية، يرون في الفساد وتهريب الأموال والسياسة التشغيلية الفاشلة مبررات مشروعة لقلقهم.

## كيف يستتب الأمن

احتل العراق المرتبة الثانية عربياً، بعد سوريا، وال 11 عالمياً من أصل 89 دولة مرتبة ضمن قائمة الدول الأقل أماناً حول العالم، في أحدث تقرير نشره مؤشر الإرهاب العالمي الصادر عن معهد الاقتصاد والسلام. ويعد من أبرز أسباب ذلك وجود بعض التهديدات لبقايا داعش ونشاط العصابات الإجرامية وتفشي الفساد المحمي بالعنف وحوادث سلسلة من الاغتيالات مجهولة الغاية وغيرها. هذا وتعيد هذه المعطيات التأكيد على مطالب الناس بحصر السلاح بيد الدولة ومكافحة الفساد وضمان الحريات والتداول السلمي الديمقراطي للسلطة والتوزيع العادل للثروة، لأنها السبيل لتعبئة الشعب حول دولته وتحقيق الأمن والسلم الأهلي.

## كي تنتهي المأساة

أكدت مفوضية حقوق الانسان، على وجود ثلاثة مخاطر من إيجاب الأسر النازحة على العودة إلى مناطقها، كالمشاكل الاجتماعية المرتبطة بالتأثر العشائري ومعاناة أغلب هذه الأسر من تدني مستوى المعيشة لما دون خط الفقر والمشاكل الإدارية المختلفة. وطالبت المفوضية الترتيب في إغلاق مخيمات اللجوء ودراسة ملفات النازحين قبل إعادتهم، وتأمين المستلزمات الأمنية والاقتصادية والخدمات في مناطقهم التي يعادون إليها. هذا وإذ يأمل الجميع بأن يخلق هذا الملف نهائياً باعتباره مأساة تعرضت لها جمهرة من أبناء شعبنا، يدعو الناس الحكومة لوضع خطة علمية مدروسة والتشاور مع أصحاب الشأن قبل اتخاذ قرارات عشوائية.

## إشغلة البصرة

طالب عدد من سكان محافظة البصرة بإعلان بعض اقليتها مناطق منكوبة بسبب غرقها جراء سقوط أمطار غزيرة عليها. وأكد هؤلاء على إفتقار الدوائر الخدمية لإمكانات حقيقية تؤهلها لتقديم خدمة أكبر للمواطنين لا سيما في البلدية وشبكات الصرف الصحي. من جهتها توقع مكتب مفوضية حقوق الانسان في البصرة، أن لا تكون المحافظة صالحة للعيش في غضون سنوات، بسبب تلوث الهواء، بعد أن نالت البصرة ربع ما ناله العراق كله من مخلفات الحروب. هذا وإذ يعرب الناس عن قلقهم الشديد، يطالبون الحكومة بالإسراع في وضع إستراتيجية لمعالجة التلوث البيئي للترية والهواء، ورصد الأموال اللازمة لها ومتابعة تنفيذها.

## العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

## من المسؤول عن توقف تصدير النفط من الإقليم؟

حول الإشكاليات التي تواجه استئناف بيع النفط المنتج في كردستان العراق، نشر موقع (أويل برايس) تقريراً للكاتب تسفيتانا باراسكوف، أشارت فيه إلى أن وزارة النفط الاتحادية قد أعلنت أخيراً بأن شركات النفط الأجنبية العاملة في الإقليم تتحمل جزئياً المسؤولية عن تأخير استئناف الصادرات من المنطقة التي تشكل جزءاً من ثاني أكبر منتج في منظمة الأوبك. وبينت الوزارة بأن أربيل لم تُطلعها حتى الآن على مسودات العقود لمراجعتها وفقاً للدستور والقوانين المرعية.

## أحكام وخلافات

وأوضح التقرير بأن صادرات النفط الخام من كردستان قد توقفت منذ عام مضى، في أعقاب حكم اتخذته غرفة التجارة الدولية لصالح العراق، ولم يعد ممكناً تركيا السماح لصادرات النفط الكردستانية المروور حتى ميناء جيهان

التركي دون موافقة الحكومة الفيدرالية العراقية.

وزاد في الأمر تعقيداً رفض اتحاد صناعة النفط في كردستان (APIKUR)، والذي تتمثل فيه شركات النفط العالمية العاملة في الإقليم، إنتاج النفط للتصدير قبل أن تتضح له طريقة ومواعيد حصوله على مستحقاته المتأخرة وكذلك آلية وشروط الدفع في المستقبل.

ونوه التقرير إلى ان الاتحاد قد وجه رسالة إلى الكونغرس الأمريكي حثه فيها على مساعدته، في الوقت الذي صرح فيه رئيس الحكومة الاتحادية قبل شهرين بأن الخلافات حول المدفوعات ما تزال تعيق وصول النفط من كردستان إلى السوق العالمية.

## صراع قانوني متواصل

ونشر موقع (بلومبري) تقريراً حول نفس الموضوع، لسلمي الورداني، ذكرت فيه بأن إغلاق خط أنابيب النفط بين العراق وتركيا، قد أدى إلى خسارة ما يقرب من 11 مليار دولار إلى 12 مليار دولار للعراق، وفقاً لتقديرات اتحاد صناعة النفط في كردستان (APIKUR)، في وقت لا زال فيه البلدان متورطين في صراع قانوني، حيث يطالب العراق بتفريم تركيا مبالغ أخرى غير المليار ونصف المليار التي حصل عليها، بسبب السماح لها بتصدير النفط من كردستان خلال الفترة 2014-2018 و 2018-2022 دون موافقة بغداد، فيما تطالب أنقرة بتعويضات تصل إلى نصف مليار دولار عن بقاء خط الأنابيب يعمل من الناحية الفنية لصالح العراق.

## وساطة فاشلة

وأشار التقرير إلى أن واشنطن التي ستستفيد من إعادة تشغيل خط الأنابيب، لخفض الأسعار، لاسيما في ظل ما يشهده الشرق الأوسط من توتر كبير، بذلت جهوداً كبيرة وعقدت ما لا يقل عن ستة اجتماعات، للتقريب بين وجهات نظر البلدين دون أن تحقق نجاحاً يذكر.

## ضغوط الشركات

وذكر التقرير بأن هناك لوم وانتقادات متبادلة بين الحكومة العراقية والشركات العاملة في الإقليم، ففيما تحمل بغداد الشركات المسؤولية عن توقف تصدير النفط من كردستان، يدعي الاتحاد الناطق بأسم هذه الشركات بأن بغداد لم تقدم مقترحا من لحل المشكلة، كما يدعي هذا الاتحاد بأن الشركات مجتمعة قد خسرت أكثر من 1,5 مليار دولار من الإيرادات المباشرة منذ الإغلاق، إضافة إلى أكثر من مليار دولار من المدفوعات المتأخرة للنفط الذي تم تسليمه بين تشرين الأول 2022 واذار 2023.

## مثال ملموس

وحول أرباح هذه الشركات الإحتكارية كتبت إيمان كورزون تقريراً في المورنغ ستار، تطرقت فيه إلى إحداها، جينل، والتي تعرضت لإيراداتها لإنخفاض بنسبة 79 بالمائة بعد إن كانت تبلغ 4,19 مليون دولار أمريكي، بسبب إغلاق خط أنابيب نقل النفط إلى ميناء جيهان، مما أدى إلى أن تفقد أسهمها ثلث قيمتها في السوق.

بابل

جسور مشاة كهربائية  
بلا كهرباء!

متابعة - طريق الشعب

طالب أهالي ناحية أبو غرق في بابل، بتشغيل الجسور الكهربائية المنشأة على طريق بابل - كربلاء، والتي تخدم كبار السن والتلاميذ وذوي الإعاقة. فيما بررت مديرية الطرق والجسور في المحافظة سبب تأخر تشغيل الجسور بعدم توفر الكهرباء. يقول المواطن مهدي العبودي، أن "الجسور انجزت قبل شهرين، لكنها لا تزال متوقفة عن العمل بسبب عدم توفر الكهرباء". مينا في حديث صحفي أن "هذه المنطقة تشهد حركة مستمرة، نظراً لاحتوائها على مدارس وأسواق ومراكز طبية". ويضيف قائلاً أن "المواطنين وتلاميذ المدارس يضطرون إلى المخاطرة في عبور الشارع سيرا. وهذا الأمر أكثر خطورة على كبار السن والمعاقين، الذين لا يستطيعون استخدام الجسور العادية". أما المواطن منير جعفر، وهو من ذوي الإعاقة، فيقول انه يعاني صعوبة عبور الشارع، مينا أنه يوصل بناته يوميا إلى مدرستهن الواقعة في الجانب الآخر من الشارع، معرضا نفسه وإياهن لخطر حوادث الدهس.

ويدعو الحكومة المحلية إلى التعجيل في مد الجسور بالكهرباء، كي يتسنى للمواطنين وتجنبهم الحوادث. إلى ذلك، يقول مدير طرق وجسور بابل حسين سريسيح، أن "هناك تأخيراً في تجهيز الجسور بالطاقة الكهربائية نتيجة الإجراءات الإدارية بين المحافظة ودائرة الكهرباء"، موضحاً في حديث صحفي انه "نحتاج إلى موافقة رسمية على نصب محولات كهربائية خاصة بالجسور، على أن تكون التغذية من خط الطوارئ لضمان عدم توقفها". وبلغت إلى أن محافظ بابل عقد اجتماعاً مع مديرية توزيع الكهرباء، وأوعز بتشغيل الجسور خلال أسبوع.

## حي التراث البغدادي

مطالبات بتحويل الساحات  
التراثية إلى خضراء

متابعة - طريق الشعب

طالب عدد من سكان حي التراث في جانب الكرخ من بغداد، بتحويل الساحات التراثية «الشاسعة» في منطقتهم، وتحديدا الواقعة قرب «تقاطع درويش»، إلى مساحات خضراء أو متنزهات ترفيهية.

وقال السكان في منشور على فيسبوك، أن هذه الساحات أصبحت مكبات للنفايات وأماكن لرعي الماشية، في حين تنفترق منطقتهم لوجود مساحات خضراء، داعين أمانة العاصمة ودائرة بلدية الرشيد إلى الاستجابة لمطلبهم هذا، لا سيما أن منطقتهم تتميز بكثافة سكانية عالية، أغلبها من الشرائح الفقيرة وذات الدخل المحدود.

## شكرٌ على تعازٍ ومواساةٍ

الرفاق الأعزاء في المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي..

باسمي ونيابة عن عائلة آل بلال اتقدم لكم بخالص الشكر والتقدير لتجشمكم عناء السفر لحضور مجلس العزاء على روح أخي ميثم عبدالله بلال، ومشاركتمكم احزاننا عبر الكلمات الرقيقة المعبرة عن مشاعركم النبيلة والصادقة. لكم منا خالص الامتنان ومن خلالكم لكل الرفاق في منظمات الحزب ممن حضر او اتصل هاتفياً او نشر في مواقع التواصل الاجتماعي. امنياتنا ان يعيد الجميع عن كل مكروه.

رفيقكم  
عبد الكريم عبد الله بلال (ابو سلام)

## نعي

• ينعي المجلس العراقي للسلم والتضامن، بحزن بالغ، عضو هيئة رئاسة المجلس الشخصية الوطنية والديمقراطية المرموقة نوري عبد الرزاق حسين، السكرتير العام لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية والآسيوية. كرس الراحل معظم حياته مناضلاً في صفوف الحركة الوطنية من اجل الاستقلال والحرية. وعرف بمساهماته وكفاحه الدائب ونشاطه في قيادة الحركة الطلابية والشبابية منذ مطلع العقد الخامس من القرن المنصرم، وكان لمساهماته الفكرية والسياسية دور كبير داخل العراق وخارجه، من اجل حرية الشعوب وتقدمها. وتولى سكرتارية منظمة تضامن الشعوب الافريقية والآسيوية منذ نشأتها وحتى رحيله.

وظل الفقيه وفيما مثله الانسانية ومبادئه الاممية وقيمه الاخلاقية والتزاماته الوطنية، تاركا وراءه سيرة حياة نادرة وساطعة في الكفاح من اجل قيم السلام العالمي والتقدم والعدالة الاجتماعية للشعب العراقي وشعوب آسيا وافريقيا، وساهم بشكل جلي وثابت في الوقوف مع حق الشعب الفلسطيني في نيل حريته وتأسيس دولته. التعازي الحارة والمواساة لأسرة الفقيه ورفاق دربه وللأوساط التي ستفتقده وتعرف قدره وقداحة الخسارة برحيله.

## 400 منظمة تعليمية عالمية:

أزمة تعليم في العراق تهدد أطفاله  
بـ «مستقبل قاتم»

متابعة - طريق الشعب

نبه موقع "التعليم انترناشيونال" الذي يمثل نحو 400 منظمة تعليمية حول العالم، إلى أن العراق يواجه "أزمة تعليمية حادة"، مينا أن "ملايين الأطفال يعانون من عدم القدرة على الحصول على حق التعليم، وبينما تؤمن الحكومة أموالاً أقل لهذا القطاع، يتزايد انقطاع المزيد من التلاميذ عن مدارسهم مبكراً".

وفي تقرير ترجمته وكالة أنباء "شفق نيوز"، أوضح الموقع الذي يتخذ من بروكسل مقراً له، والذي يمثل أكثر من 23 مليون معلم وأستاذ في 178 دولة حول العالم، أنه "على الرغم من الأحكام الدستورية والقوانين التي تنص على مجانية التعليم في المراحل الدراسية كافة، إلا أن ملايين الأطفال محرومون من الوصول إلى التعليم". وأشار إلى أنه "منذ بداية الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي في العراق وسوريا، عمدت الحكومة العراقية إلى تخفيض أو قطع المساعدات بشكل كبير عن نحو 5.2 ملايين طفل"، مضيفاً أنه "منذ العام 2013، هناك 770 ألف طفل نازح يعيشون في ظروف حافلة بالمخاطر، وفي غالب الأحيان في ملاجئ مؤقتة".

وذكر التقرير أن "هؤلاء الأطفال جرى اقتلاعهم من منازلهم بسبب الصراع والاضطرابات الأمنية. فتعرض حقهم بالتعليم إلى خطر كبير. وأنه بالرغم من الحقوق الدستورية، إلا أنهم يجدون أنفسهم في حالة حرمان من الوصول إلى المدارس والمعلمين والموارد التعليمية".

## عدم تنفيذ توصيات الأمم المتحدة

وتابع التقرير أنه "في ظل فشل الحكومة العراقية



في تطبيق توصيات الأمم المتحدة، فإن هذه الأزمة شهدت تفاقماً، مذكراً بأن "هذه التوصيات تتعلق بشكل خاص بالحاجات التعليمية للنازحين داخل العراق".

ونوه إلى أنه "في الوقت الذي دعت فيه الأمم المتحدة إلى تقديم التمويل لدعم تعليم الأطفال، إلا أن الحكومة العراقية لم تقدم سوى نصف المبلغ المطلوب وهو 35 مليون دولار فقط".

ونقل التقرير عن المنسق في منظمة المجلس الترويجي للاجئين توم كوستا، قوله أن "التعليم يمثل المتاح من أجل إيجاد فرص العمل"، مشيراً إلى أنه "بالرغم من

## الشرطة تعتقل عمال البناء في «الهاوثة»!

متابعة - طريق الشعب

الحكومة فرص عمل للعمال بدل أن تدعمهم يجبرون على المخالفة، مؤكداً أن العمال بعد اعتقالهم، يرغبون على كتابة تعهد خطي بعدم مزاوله المهنة في المناطق الزراعية. وتنقل وكالات أنباء عن مصدر أممي، قوله أنه "تم اعتقال 6 من المشغلين في أعمال البناء في منطقة الهاوثة، فالعمل في البناء ممنوع في تلك المنطقة لأنها زراعية"، موضحاً أن "الاعتقالات مستمرة لحين صدور قرار من رئاسة الوزراء يسمح بالبناء في هذه المنطقة". وأضاف قائلاً أن "الاعتقالات تشمل صاحب الأرض المخالف، وأي شخص يعمل معه سواء من سائقي سيارات الحمل أم من العمال"، مشيراً إلى أن "المعتقل يُقدم

تعداً خطياً يقر فيه بعدم العودة إلى أعمال البناء في المناطق الزراعية، وبخلافه يتعرض للمساءلة القانونية".

من جانبه، قال الباحث الاقتصادي عبد السلام حسن، أنه "لا يجوز، وفق الدستور العراقي، القبض على أو توقيف أي عامل أو مواطن إلا بمذكرة قضائية"، لافتاً في حديث صحفي إلى أنه "يحق للعامل الذي يتعرض إلى الاعتقال إقامة دعوى قضائية للحصول على التعويض المادي والمعنوي من الجهة التي اعتقلته".

وبين حسن أن "هؤلاء العمال يعملون بالأجرة. أما المخالف فهو صاحب الأرض"، مشيراً إلى أن "الاعتقالات تتسبب في تدهور الحالة الاقتصادية لكثير من الأسر في تلك المناطق، وفي تفاقم أزمة البطالة".

المدرسة مبكراً في الإقليم". ونبه التقرير إلى أن "هذا الوضع التعليمي يتطلب تطبيق إجراءات بشكل فوري"، محذراً من أنه "من دون التدخل فإن العملية التعليمية في العراق معرضة لخطر الانهيار"، وداعياً الحكومة إلى "منح الأولوية للتعليم، وتخصيص الأموال اللازمة له، والعمل من أجل ضمان حصول كل طفل، مهما كانت ظروفه، على التعليم الجيد".

وأضاف أنه "بإمكان العراق من خلال الإصلاحات الشاملة، إقامة نظام تعليمي يساهم في تمكين الشباب، وتوفير مستقبل مشرق للبلد".

## الدوام المزدوج والثلاثي

ونقل التقرير عن المجلس الترويجي للاجئين، قوله انه "بالرغم من الوضع الاقتصادي الجيد بالنسبة للعراق، غير أن مدارس تعمل على فترتين أو ثلاث فترات (الدوام المزدوج والثلاثي)، وهناك أكثر من 650 طالباً في كل فترة"، مشيراً إلى أن "نصف المباني المدرسية تدمر خلال الحرب التي استمرت أربع سنوات" - بالنسبة لمدارس المحافظات التي احتلتها عصابات داعش.

وعاد التقرير لينقل عن عبد الواحد حاجي قوله ان "الحكومة الحالية فشلت في أن تبذل جهداً كبيراً من أجل إعادة إعمار المدارس"، مضيفاً أن "الشعب العراقي وصل إلى نقطة الغليان، ويطالب بشكل مستمر بإقالة القادة السياسيين الذين تسببوا في تفاقم الوضع". ودعا حاجي إلى "تأمين التمويل للعملية التعليمية، بما في ذلك المعلمين والمباني المدرسية والمناهج الدراسية". كما طالب بـ "ضرورة طرح سياسة تعليمية واضحة، لأن هناك الكثير من العيوب والنقص، وأنه من دون وجود استجابة لها قيمة، فإن المستقبل سيكون قاتمًا، وأي محاولة ستكون بلا فائدة".

## غمرتها الأمطار وأودعها

## البكرية .. متى ينجز مشروع مجاريها؟

متابعة - طريق الشعب

يشكو سكان منطقة البكرية غربي بغداد، من تأخر إنجاز مشروع المجاري الخاص بمنطقتهم، ما تسبب في غرق طرقهم وإعاقة حركتهم خلال المطر. مضيفين ان المنطقة بلا مركز صحي، ولا يوجد فيها عدد كاف من المدارس، سوى مدرسة واحدة. وقال المواطن علي القره غولي، ان "المعاناة الخدمية في البكرية تفاقمت في ظل تأخر إنجاز مشروع المجاري"، مينا في حديث صحفي أن "شوارع المنطقة تتدهور خلال الأمطار".

إذ تفرق وتمتلئ بالوحل، فيما ترفض المركبات الحوضية الدخول إلى المنطقة وسحب المياه، بذريعة وجود حفريات خاصة بمشروع المجاري". وأضاف القره غولي انه "لا تريد إنجازات كبيرة، إنما التفاتة بسيطة للاهتمام بواقعنا الخدمي".

فالمنطقة تعاني كثيرا من الناحية الخدمية، رغم موقعها المهم. فهي تجاور الطريق السريع لحي الفرات وتقابل الغزالية ويجاورها حي الخضراء ولا تبعد كثيراً عن ساحة اللقاء، التقاطع الذي يربط بين مناطق حيوية عديدة".

## مواطنون بصريون:

## صعوبة الحجز الالكتروني للبطاقة الموحدة

متابعة - طريق الشعب

ثابتة للمراجعة، لافتين إلى ان الحجز الحالي محصور بساعات معينة، وفي حال لم يتمكن المراجع من الدخول إلى نظام الحجز، بسبب مشكلات تقنية، ستضيق عليه الفرصة، وسيستلزم منه الانتظار أسبوعاً كاملاً لغرض تكرار العملية، الأمر الذي يؤخر حصوله على البطاقة الموحدة.

وحددت وزارة الداخلية أوقات الحجز الالكتروني من الساعة 8 صباحاً حتى 12 ظهراً. فيما حددت عملية الحجز بمحاولة واحدة كل 10 أيام. أي ان المراجع في حال أدخل بيانات خاطئة، ولم تنجح عملية الحجز، سيستلزم منه الانتظار 10 أيام لتكرار العملية.

أفاد مواطنون في محافظة البصرة، بأن هناك صعوبة تواجههم اثناء الحجز الالكتروني للتقديم على البطاقة الوطنية الموحدة، مبيّنين في شكوى نشرتها وكالة أنباء "المربد"، أن هناك مواطنين كثيرين لم يتمكنوا من الحجز بالرغم من مواصلتهم التقديم منذ فترات طويلة، تصل إلى شهر وشهرين أحياناً.

وطالب المواطنون وزارة الداخلية باعتماد الطريقة السابقة في الحجز، والتي تتم من خلال أرقام تسلسلية ومواعيد

## فقدان باج

فقد الباج الصادر من وزارة العدل/ دائرة الإصلاح العراقية بإسم (طارق هادي سعيد) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

## فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادر من نقابة الصحفيين العراقيين بإسم (لمى شاكر علي داد) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

## لقطة اليوم



لولا وجود جدار يستندون إليه وبلاطات عشوائية صغيرة يسرون عليها كلابي السيرك، لما وصل تلاميذ «حي الكاطون» في مدينة بعقوبة إلى مدارسهم! هذا ما يحصل بعد هطول الأمطار على شوارع الحي المحرومة من الخدمات!

عدسة: طاهر أحمد زيدان

# الكيان الصهيوني يتجاهل قرار مجلس الأمن ويواصل ارتكاب الجرائم



وأوضحت أن ما يفعله الاحتلال الإسرائيلي من جرائم في قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي "يهدف إلى خلق ظروف تجعل الحياة مستحيلة للفلسطينيين".

## حصيلة الشهداء

ولليوم ١٧٣٠ على التوالي، يواصل الاحتلال ارتكاب المجازر في إطار حرب الإبادة الجماعية التي يشنها على أهالي قطاع غزة، مستهدفاً المنازل المأهولة والطواقم الطبية والصحية. وارتفعت حصيلة ضحايا العدوان المتواصل على قطاع غزة إلى أكثر من ٣٢ ألف شهيد، وأكثر من ٧٤ ألف مصاب بجروح مختلفة، إضافة إلى آلاف المفقودين تحت الأنقاض، وفقاً لوزارة الصحة في غزة.

جرائم الحرب غير المسبوقة، مشيرة إلى أن "الشعب الفلسطيني عاش منذ عام ١٩٤٧ ممارسات تهمهد للإبادة الجماعية".

وأضافت، أن دولة الاحتلال الإسرائيلي "تلاعبت بالقانون الدولي لتبرير ارتكاب انتهاكاتهما في غزة"، ولفتت إلى أن "إسرائيل قالت إن هدفها تدمير حماس لكن أفعالها أدت لقتل كثير من المدنيين".

وشددت أباتيزي على أن دولة الاحتلال الإسرائيلي جاء ذلك خلال رفعها تقريراً حمل عنوان "تشريح عملية إبادة" إلى مجلس حقوق الإنسان في جنيف، والذي كشف عن وجود أدلة تؤكد ارتكاب دولة الاحتلال الإسرائيلي "أعمال إبادة" ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وقالت أباتيزي، إن ما "دره في غزة هو مجموعة من جرائم الحرب غير المسبوقة، مشيرة إلى أن "الشعب الفلسطيني عاش منذ عام ١٩٤٧ ممارسات تهمهد للإبادة الجماعية".

غزة، مع التأكيد على الحاجة الملحة لزيادة المساعدات والمطالبة بإزالة جميع العوائق أمام تسليمها.

## إبادة جماعية

من جانبها، شددت مقرر الأمم المتحدة الخاصة للأراضي الفلسطينية، فرانيسكا أباتيزي، أمس الأربعاء، على أن "الشعب الفلسطيني عاش منذ عام ١٩٤٧ ممارسات تهمهد للإبادة الجماعية".

جاء ذلك خلال رفعها تقريراً حمل عنوان "تشريح عملية إبادة" إلى مجلس حقوق الإنسان في جنيف، والذي كشف عن وجود أدلة تؤكد ارتكاب دولة الاحتلال الإسرائيلي "أعمال إبادة" ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وقالت أباتيزي، إن ما "دره في غزة هو مجموعة من جرائم الحرب غير المسبوقة، مشيرة إلى أن "الشعب الفلسطيني عاش منذ عام ١٩٤٧ ممارسات تهمهد للإبادة الجماعية".

## متابعة . طريق الشعب

على الرغم من مرور يومين على تبني مجلس الأمن الدولي، للمرة الأولى، قرار يدعو إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة، إلا أن الكيان الصهيوني واصل ارتكاب الجرائم ضد الفلسطينيين، ضاربا بذلك قرار مجلس الأمن عرض الحائط. ومع دخول العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة أمس الأربعاء، يومه ١٧٣٠، ارتفعت حصيلة الشهداء إلى أكثر من ٣٢,٤٠٠، نفذ جيش الاحتلال مجازر وحشية في محافظة رفح جنوب القطاع، لا سيما عندما استهدف خيمة لأسرة نازحة، ما أدى إلى استشهادهم.

## احلك فصول الانسانية

وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونسيف، إن قرار وقف إطلاق النار في قطاع غزة الصادر عن مجلس الأمن يجب أن يكون "موضوعياً وليس رمزياً، لإنهاء أحلك فصول الإنسانية". وقال المتحدث باسم المنظمة جيمس إدر، خلال مقطع مصور عبر الفيديو من رفح جنوب قطاع غزة، إن "الوضع في غزة بلغ مستوى يمكن وصفه بأنه أحلك فصول تاريخ الإنسانية".

وأضاف إدر، أنه "باستخدام معبر إيريز (بيت حانون) الذي يقع على بعد ١٠ دقائق من المكان الذي يتوسل فيه الأشخاص للحصول على الطعام، يمكن أن تتحسن الأزمة الإنسانية في غضون أيام. لكنه لا يزال مغلقاً".

وأوضح أنه "في الفترة ما بين ١ و٢٢ آذار، رُفض ربع بعثات المساعدات الإنسانية الأربعة في شمال غزة".

ولفت إدر إلى إعاقة المساعدات الحيوية في غزة، وإلى أنها "تزهق الأرواح، وتنتهك الكرامة"، وفق قوله. ويطلب القرار - الذي قدمه الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن - بوقف فوري لإطلاق النار في قطاع

## تونس.. الحكم بإعدام 4 مدانين باغتيال المعارض شكري بلعيد

تونس . وكالات

أصدرت محكمة تونسية أحكاماً تتراوح بين الإعدام والسجن المؤبد وعدم سماع الدعوى بحق المتهمين في قضية اغتيال المعارض اليساري شكري بلعيد، الذي قتل أمام منزله رعباً بالرصاص في 6 شباط 2013. وكشف المساعِد الأول لوكيل الجمهورية بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب، أمين شطبية، أن المحكمة أصدرت حكماً بالإعدام في حق أربعة متهمين، والسجن ببقية العمر في حق اثنين آخرين، وعدم سماع الدعوى في حق خمسة، والسجن من عامين إلى مائة عام في حق البقية، مشيراً إلى أن عدد المتهمين كان 14 بحالة إيقاف، و9 بحالة سراح. ومنذ اغتيال بلعيد، تعيش تونس أزمة سياسية، وخلافات حادة بسبب اتهام حزب بلعيد (الوطنيون الديمقراطيون الموحد) لحركة النهضة بالوقوف وراء عملية الاغتيال.

## البحرين.. المنبر التقدمي يدين اعتقال إبراهيم شريف

المنامة . وكالات

دانت قوى سياسية بحرينية على رأسها المنبر التقدمي اعتقال القيادي في المعارضة إبراهيم شريف، بسبب آرائه السياسية المتقدمة لسياسات الحكومة.

وذكرت قوى المنبر التقدمي والتجمع القومي والتجمع الوحدوي، في بيان مشترك، أن القوى والأحزاب والهيئات والمؤسسات، تدعو للممارسات القمعية، وتطالب "بإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين". كما بيان القوى بـ "الإفراج الفوري عن المناضِل إبراهيم شريف"، مؤكدة "حاجة البحرين الماسة لإطلاق الحريات العامة وحرية إبداء الرأي في قضايا الشأن العام، ودعم العمل السياسي والحقوق، ووقف ملاحقة النشطاء السياسيين والحقوقيين تحت بافطات من التهم المستهجنه".

## 130 برلمانياً بريطانياً يدعون الى حظر بيع الأسلحة لإسرائيل

لندن . وكالات

دعا أكثر من 130 عضواً في البرلمان البريطاني، في رسالة إلى وزير الخارجية ديفيد كامرون ووزيرة الأعمال والتجارة كيمي بادينوك، إلى فرض حظر على مبيعات الأسلحة إلى إسرائيل، وفق ما ذكرت صحيفة "غارديان" البريطانية أمس الأربعاء.

وأكدت الرسالة التي وقع عليها نواب من أحزاب المعارضة في البرلمان وأعضاء من مجلس اللوردات، على ضرورة اتخاذ إجراء فوري لتعليق تراخيص تصدير الأسلحة إلى إسرائيل.

كما شددت الرسالة على أن عدد الفلسطينيين الذين سقطوا في الحرب الإسرائيلية المدمرة على غزة تجاوز 32 ألف شخص، وأن 70% منهم نساء وأطفال.

وأشارت إلى أن الدمار في القطاع قد أثر على 80% من البنية التحتية المدنية، بالإضافة إلى التهديد المستمر بالمجاعة الذي أصبح يطرُق أبواب أهل القطاع. وعلى الرغم من صدور قرار من مجلس الأمن الدولي يوم الاثنين الماضي، يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان، تواصل إسرائيل عدوانها على القطاع.

## الهجرة الدولية: مقتل واختفاء 63 ألف شخص خلال محاولاتهم الهجرة

جنيف . وكالات

أفغانستان وميانمار وسوريا وإثيوبيا. وأظهرت بيانات المنظمة الدولية للهجرة، أن العام الأكثر دموية بالنسبة للمهاجرين كان عام 2023، عندما سجلت 8541 حالة وفاة، وهو ما يرجع جزئياً إلى الزيادة الحادة في الوفيات في البحر المتوسط. وقال التقرير: "من المرجح أن تكون الزيادة في الوفيات مرتبطة بزيادة عدد المغادرين، وبالتالي تحطم السفن، قبالة سواحل تونس"، مضيفاً أن 729 شخصاً على الأقل لقوا حتفهم قبالة السواحل التونسية في عام 2023 مقارنة بنحو 462 في عام 2022. وأوضح التقرير: "في جميع السنوات السابقة، تم توثيق معظم الوفيات في وسط البحر المتوسط قبالة سواحل ليبيا".

قالت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة، إن ما لا يقل عن 63285 شخصاً هلكوا أو اختفوا على طرق الهجرة حول العالم بين عامي 2014 و2023، معظمهم بسبب الغرق. وأظهر تقرير نشرته المنظمة ضمن مشروعها عن المهاجرين المفقودين، أن غالبية الوفيات والمختفين، وعددهم 28854 شخصاً، حدثت في البحر المتوسط، تليها أفريقيا وآسيا. وكان ما يقرب من 60 في المائة من الوفيات المؤتممة مرتبطة بالغرق، وأكثر من ثلث تلك الوفيات التي تم تحديدها كانت من بلدان تشهد نزاعات، لا سيما

## منذ 3 أيام.. الأردنيون يتظاهرون أمام السفارة الإسرائيلية

عمان . وكالات

وأظهرت فيديوهات عديدة - نشرت على منصات التواصل الاجتماعي - تمسك الأردنيين بإصصال صوتهم هذه المرة، إذ هتف المشاركون للشعب الفلسطيني للمقاومة، كما طالبوا بفك الحصار على قطاع غزة.

ودعا عديد من الأردنيين باقي سكان المحافظات إلى الانضمام للاحتجاجات، من أجل إيصال صوتهم للعالم نصرة لغزة، وقال أحد النشطاء: "نتنظر السلط وعجلون ومادبا والمفرق وجرش والطيلة، فليكن طوفاناً أردنياً شاملاً، يسمع العالم كله هديره الصاخب".

لليوم الثالث على التوالي، واصل آلاف المتظاهرين الأردنيين احتجاجاتهم في محيط السفارة الإسرائيلية بالعاصمة الأردنية عمان، تنديداً بالحرب الإسرائيلية على غزة، ورددوا هتافات مؤيدة للمقاومة في القطاع الفلسطيني المحاصر.

وطالب المتظاهرون بوقف التطبيع مع إسرائيل وتقديم الدعم للمقاومة الفلسطينية، وحالت الشرطة دون وصولهم إلى السفارة الإسرائيلية.

## جرائم الإبادة والقتل الجماعي لا تتقدم

# بدء محاكمات الإبادة الجماعية ضد قائد سابق للجيش في غواتيمالا

آب ٢٠٢١، برئاسة القاضي ميغيل أنجيل غالفيز، الذي اشتهر في غواتيمالا بمحاكماته الجادة. واضطر غالفيز إلى مغادرة البلاد في نهاية عام ٢٠٢٢، بسبب اتهامات وتهديدات ملفقة من دوائر يمينية متطرفة ضده وضد محامين آخرين.

ومن المرجح أن تكون المحاكمة الفرصة الأخيرة، التي تجري في غواتيمالا في عهد أول حكومة تقدمية، لإصدار حكم على أعلى المستويات ضد المتهمين بتنفيذ المذابح بحق السكان الأصليين في الثمانينات.

وسادت الحرب الأهلية والدكتاتوريات العسكرية في غواتيمالا في سنوات ١٩٦٠ - ١٩٩٦. قُتل خلالها قرابة ٢٥٠ ألف شخص، وكانت فترة حكم ريبوس مونت (آذار ١٩٨٢ - ١٩٨٣) بمثابة ذروة انتهاكات حقوق الإنسان: فقد تم ارتكاب قرابة ٥٠ بالمائة من الفظائع، التي وصفها لجنة الحقيقة التابعة للأمم المتحدة بأنها إبادة جماعية، خلال تلك الأشهر السبعة عشر. وفي السنوات الأخيرة، تم استخراج العشرات من الجثث من مقابر جماعية، حيث تم اكتشاف مئات الرفات البشرية والتعرف عليها. إن ما يجري في غواتيمالا وقليلها في العديد من البلدان تؤكد جملة من الحقائق المهمة بالنسبة لضحايا القمع والقتل الجماعي، وبضمنها ما جرى بحق منتفضي الثمانينات في العراق، وبرزها عدم اليأس والإصرار على المطالبة بتحقيق العدالة وإنصاف الضحايا. كذلك ان هذه الجرائم لا تسقط بالتقادم، فمهما طال الزمن واستفاد القتل من التوازنات في لحظة تاريخية معينة، تبقى إمكانية القصاص منهم ممكنة جداً.

الطرد إلى وفاة مئات آخرين". بالإضافة إلى المذابح التي وقعت في شمال مقاطعة كيشي، أمر مانويل لوкас غارسييا، أثناء مسؤولياته كقائد للجيش، أيضاً "بعمليات عسكرية" ضد "سكان المايا في مقاطعات إكسكان، وباجا فيراباز، وتشيمالتينانغو، وهويوبيتانغو".

ويقول خوسيه سيلفيو، المتحدث باسم جمعية العدالة والمصالحة: أن "المحاكمة سبقتها صراع طويل". ونظمت المجتمعات المحلية في إكسكيل نفسها في عامي ٢٠٠١/٢٠٠٠ وقدمت أدلة على الجرائم. ويطلب المنضرون بـ"العدالة وليس الانتقام".

بعد الحرب الأهلية، أصبح التعامل مع الجرائم صعباً. ذهب فرناندو لوкас غارسييا إلى المنفى في فنزويلا في عام ١٩٩٤، أي قبل وصول اليسار إلى السلطة فيها. وفي عام ١٩٩٩، فتحت المحكمة الوطنية الإسبانية تحقيقاً ضده بناءً على طلب ريفويرتا مينشو الحائزة على جائزة نوبل للسلام، والتي فقدت العديد من أقاربها في الحرب الأهلية. ورفضت حينها المحكمة العليا في فنزويلا تسليمه.

وفي أيار ٢٠١٨، حُكم على مانويل لوкас غارسييا بالسجن لمدة ٥٨ عاماً في جرائم أخرى، شملت الاخفاء القسري والتعذيب والاعتداء الجنسي. ولم تشمل الأحكام الجرائم التي ارتكبت بحق سكان البلاد الأصليين التي تجري محاكماتها الآن. وقدم كالخاس وضباط آخرون استئنافاً وسُمح لهم بمغادرة المستشفى العسكري الذي كانوا محتجزين فيه حتى ذلك الحين في ٩ حزيران ٢٠٢٣. وتم البدء بإجراءات للمحاكمة الحالية، لأول مرة في ٣٠



مؤتمر صحفي للمنظمات الداعمة لتحقيق العدالة

أخرى: لقد "قُتل ما لا يقل عن ١٧٧٢ مواطناً معروفين بالأسماء". بينهم "أطفال وكبار سن، رجالاً ونساءً بينهن حوامل في ٣٢ مجزرة انتقائية وغيرها". و"تم حرق وتدمير ٢٣ قرية بالكامل، والحقول المزروعة والمنتجات الزراعية، بالإضافة إلى القصف والاضطهاد، والطرد العنيف". وأدى "المرض والجوع الناجمان عن عمليات

ريوس مونت، الذي استولى على السلطة في ٢٣ مارس ١٩٨٢، من أكثر الفترات دموية خلال الحرب الأهلية التي استمرت ٣٦ عاماً. وتضمن بيان صحفي لمكتب حقوق الإنسان في أبرشية الكنيسة الكاثوليكية، وجمعية العدالة والمصالحة تفاصيل الأحداث التي وقعت في إكسكيل وفي مقاطعات

متابعة . طريق الشعب

بدأت الاثنين الفائت جلسات محاكمات الإبادة الجماعية في غواتيمالا، ضد مجموعة من المتهمين، أبرزهم قائد سابق للجيش. وقد شهدت عمليات التحقيق في عهد الحكومات السابقة عمليات اطالة وتسويق. وتأتي المحاكمات بعد معركة طويلة خاضها المدافعون عن الضحايا للمطالبة بتحقيق العدالة.

وأبرز المتهمين بممارسة الإبادة الجماعية رئيس الأركان العامة للجيش الغواتيمالي السابق، مانويل بنديكتو لوкас غارسييا، المتهم بارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان في المذابح التي ارتكبت ضد السكان المدنيين خلال الحرب الأهلية (١٩٦٠ - ١٩٩٦) في منطقة إكسكيل، التي يسكنها سكان البلاد الأصليين، في شمال غواتيمالا. ولم يمثل أمام المحكمة المتهمان الرئيسيان الآخرون، رئيس جهاز استخبارات الجيش، مانويل أنطونيو كالخاس إي كالخاس، ورئيس إدارة العمليات، سيراز أوكنافيو نوغرا أروغويتا، وذلك لوفاة الثاني في عام ٢٠٢٠. وإصابة الأول بالخرف و"تعليق" محاكمته، بموجب قرار المحكمة في ٣ كانون الثاني الفائت.

واكد مكتب حقوق الإنسان في أبرشية الكنيسة الكاثوليكية صحة الإصابة بالمرض.

وتوفر البرشية الدعم القانوني للمدعين الثانويين. وشغل غارسييا منصب رئيس أركان الجيش من آب ١٩٨١ إلى آذار ١٩٨٢. وهو شقيق فرناندو روميو لوкас غارسييا، الذي حكم غواتيمالا من عام ١٩٧٨ إلى عام ١٩٨٢. وتعتبر فترة ولايته وفترة ولاية خليفته إفران

الدكتور عبد الحميد الفرج

## الفتى التسعيني الذي يشع طيبةً وتوهجاً\*

غانم الجاسور



كما تضم الأم رضيعها إلى صدرها فسحر جمالها الريفي الضارب في أعماق الحضارة السومرية الزاخرة بالثروات جعلها من أجمل وأروع المدن. والحوماني لا يقول شيئاً ما لم يكن مؤمناً به لأنه مؤرخ وأديب وشاعر ورحالة.

(والفرج) رغم إصراره الشيوعي الانتماء ووجهه الكبير للنضال والحياة وانشغاله غير المنقطع في ميادين مختلفة إلا أنه مشدود لمدينته وذكرايتها وثقافته الأولى وأيام محنته وشبابه.

أكمل دراسته الابتدائية في سوق الشيوخ ثم الناصرية واعتقل وهو طالب دراسة ثانوية وحكم عليه بسبع سنوات سجن قضاها متنقلاً ما بين سجون الموصل والكوت ونقرة السلطان وبعقوبة، وفي سجن الكوت التقى بالرفيق الخالد (فهد) واستلم منه الدروس النضالية والعبر.. عام ١٩٥٥ غادر العراق مهاجراً إلى تركيا حتى نيله شهادة الدكتوراه في دراسة الطب العام.. فوجدتها تكون أقرب صلة بالإنسان وآلمه التي تكون.

عام ١٩٦٦ عاد إلى العراق بعد أن حصل على شهادة البكالوريوس بالطب من جامعة اسطنبول باعتقاده أن الطبيب هو أقدر الناس على كتابة التاريخ بصدق وأمانة بكافة فروعها الاجتماعية والاقتصادية ودراسة العادات والتقاليد والفلكلورية وذلك بحكم عمله ومهنته واتصاله المباشر بعمامة الناس سواء كانوا مرضى أم أصحاء، فالمرضى كانوا يأتونه بحكم مرضهم والأصحاء

يرتادون مجلسه العام خارج عيادته ليستأنسوا بالأحاديث الشيقة والحكايات الشعبية وتبادل الآراء والأفكار ومن عامة الناس، عندما يقصدون عيادته طلباً للشفاء فإنهم لاشك يطلعون على واقعه المبر وحالهم التعيس المزري لأنهم من الطبقة الاجتماعية الكادحة، وباطلاعهم على أحوالهم يكتسب طبيبنا (أبو محمد) خبرة واسعة عن أحوال هذه الطبقة المنشد إليها، وخلصه القول إن الطبيب الشيوعي هو ذلك الإنسان المهم الذي يتصف بنكران الذات لدى الجميع والذي يستطيع أن يتعدى حدود مهنته الإنسانية إلى آفاق أوسع من الدراية بأحوال مجتمعه وهو ما قام به. كانت عيادته ومرجعها من الفقراء والمعوزين الذين لا يجدون لقمة العيش وكان خير نصير لهم يسأل المريض الذي يدخل عيادته عن عمله ودخله، كان عاملاً أو فلاحاً فقيراً وكان يقوم بمعالجتهم وفحصهم حيث يجري لهم العلاج اللازم مجاناً وأصبح مثال الشيوعي في الكرم والانسانية والسخاء أي (عندما تكون شيوعياً / يعني ان تكون إنساناً). بعد سقوط الطاغية الجبروت والاحتلال التحق بصوف الحزب الشيوعي في كربلاء، انتخب عضواً في مجلس المحافظة في دورته الانتخابية الأولى ممثلاً عن الحزب الشيوعي العراقي ومثله خير تمثيل وكانوا يلقبونه بعرب المجلس، رجل تشرب جسمه بالسياسة والشيوعية لا يتبعده عنها تلك الأيام السوداء التي قضاها في الطوابير والسجون، فهو طبيب مجد يمارس مهنته التي أقسم عليها أن لا يبارحها لحظة واحدة أو يغفل طرفه عين عن بنود أشرف عمل ومهنة إنسانية فكان صادقاً باراً كريماً ومع كل هذه الصفات والطيبة الممزوجة بذلك الوجه المتوهج الذي لا يألو جهداً في سبيل إزالة الألم عن كل متوجع مصراً أن يمنحه الشفاء والطمأنينة أميناً على وصية استاذة الكبير أبو قراط أبو الطب.

ثلاثون عاماً هي عقود عمره الوظيفي كطبيب وما رافقها من أحداث سياسية وإدارية جعلت ذكر تسلسل مجرياتها صعبة التدوين والمنال.. عاصر أحداثاً سياسية وإدارية كان سابحاً مبحراً في أوجها المتلاطمة في تنقلاته الشاقة كي يصل إلى نهاية مبتغاه وإلى نهاية تشفي الغليل وتحقق بعض ما كان يطمح إليه وان يترك بصمات عديدة

جميلة في مسيرته الوظيفية والسياسية. ان الكتابة عن هذا الانسان الخلوقي (أبو محمد) وعن الكثير من الشيوعيين الذين تميزوا بخصائص لا تتوفر عند الآخرين، لتصبح ميسماً لهم وعلامة دالة عليهم فالتضحية والإيثار والأمانة والعفة والنزاهة وحب الغير كانت علامات فارقة لهم جعلتهم مثلاً أعلى ولا زالوا رغم تغير الحياة وتبدل نمطها، أنهم باقون وسائرون على ذات الطريق الذي جبلوا عليه مما جعل لهم رصيداً جماهيرياً بشهادة الاعداء قبل الاصدقاء، وهذه الصفات النزهة تعيد له وللمكان هيئته ومكانته الإنسانية عبر منزلته التاريخية أي التثبيت في الحيز، وقد أثرت الامكنة على سلوك ذلك الانسان فخلقت منه عنصراً فاعلاً متأثراً ومؤثراً بحيويته وشبابه المتدفق، فالسجن غير الزنازة والبيت الريفي غير المديني والقرية غير المدينة هكذا يكون التأثير متبادلاً نافذاً وهكذا تكون المذكرات ذات صلة بكل مكونات الوجود ونافاذة لائق الأشياء، الدكتور الذي تميز عن أقرانه بالموضوعية الجادة في صياغة الحدث ودلالاته.

وهو الطالب الشاب اليافع ليكون موعداً في أسمى بقع الارهاب والعنف الذي ولج معتك السياسة دون سابق انذار ويزج بالسجن وهو لم يزل فتياً وتشاء الاقدار و رب ضارة نافعة ان يلتقي بكوكبة من المناضلين الابطال الشرفاء في سجن الكوت وفي مقدمتهم باني حزب الفقراء والكادحين (يوسف سلمان يوسف فهد) ومقارعي الاستعمار والامبريالية والاستبداد، ليخرج من هذا الامتحان النضالي العسير الغني بالدروس والعبر، (والشيوعية) عنده شرف لذلك كان ثمن الانتماء إليها باهض ( يخرج رجلاً صلباً ذا بصيرة وحكمة حالماً بغد أبهى لوطه وشعبه مؤمناً بالمبادئ النبيلة الداعية للخلاص من الفقر والجهل والمرض والمجانة والتسلط.

كانت فترة مظلمة حقا التي عاشها الدكتور مع ملايين العراقيين في زمن الحرس اللاقومي ١٩٦٣ حيث غطت سماء العراق بسموها وظلاميتها وضاعت الدنيا على رجها، اذ لم يسلم من شرور القتل الأوباش إلا ما ندر، واستقبل المستشفى الذي كان يعمل به عشرات بل مئات الإصابات الحرجة من المواطنين من قبل الحرس القومي والمشتبه بهم.

بعد تخرجه كطبيب، جاب ربوع عراقنا الحبيب وجال في مدنه وقصباته وقرهه من الناصرية إلى قلعة سكر والرفاعي وناحية الفجر سوق الشيوخ ومحطته الاخير هي كربلاء كأنه السندباد البحري وهو يجوب أرض الرافدين بكل تفاصيلها ويضع في كل محطة بصمة مميزة عن الأخرى ويأسر قلوب زملائه الذين عملوا معه في معتك الطب، وفي تنقلاته وترحاله يبني علاقات اجتماعية نقية واسعة مع شخصيات طيبة وصحية وعامة. كان موضع تقدير واعتزاز وثقة عالية لكل من التقاه أو عرفه، خلال المهنة ترك الأثر الطيب في نفوس الآخرين، وهذه الشخصية الفذة التي ارتبطت بالنضال الثوري للشيوعيين الابطال، وتعبيراً عن ذلك رفع الشيوعيون شعارهم العتيد (وطن حر وشعب سعيد) ثابتاً للكفاح الذي انغمروا فيه وما زالوا والذي قدموا في غماره من التضحيات العظام جيلاً بعد جيل ما يصعب حصره وتصوره هوله من قدراتهم الذهنية والفكرية وخبراتهم الحياتية والنضالية ما يتعذر تقدير قيمته وتخمين تأثيره، كان مكافحاً للذود عن الفقراء والمساكين فطوبى لهذه الشخصية الشيوعية النادرة التي ستظل ما دام قلبه ينبض بالحياة معجونة في ذاكرته المتوهجة لصيقة بها طوقته باستحقاقات من شأنها حثه على بذل المزيد من العطاء في خدمة الوطن والمواطن وحب الآخرين ونكران الذات.

ورغم بلوغه التسعين تزامنا مع الذكرى اليوبيلية لميلاد حزب شغيلة اليد والفكر حزب العمال والفلاحين، لا يزال ذلك الانسان فتى التسعين يشع حيوية وطيبة وتوهج... ويعود في هذه الذكرى المميزة العطرة شاباً متجدداً دائم الفتوة. (واليوم رفاقك وأصدقاؤك ومحبوك ينادونك من جديد لتظل أيها الفتى الشيوعي التسعيني منارة نهدي به ونظل نحن تلامذتك المخلصين نرفع عالياً راية الشغيلة والمتقنين التي لا تنتسك (رايتك راية عبد الحميد الفرج). من القلب نتمنى لك دوام الصحة والسلامة والتجديد والموفقية

\* بمناسبة بلوغه التسعين تزامنا مع الميلاد اليوبيلي لحزب الشغيلة والفكر، حزب العمال والفلاحين، الحزب الشيوعي العراقي.

## تسعون عاماً من السفر المجيد من أجل وطن حر وشعب سعيد



ستوكهولم؛ نجية الساعدي/أم بشرى

بفخر واعتزاز وسعادة احتفل كل عام بميلاد حزب الكادحين، حزبنا الشيوعي العراقي، فقد شاءت الصدفة الجميلة ان تكون ولادتي في نفس يوم وعام تأسيسه، وما انا احتفل معه هذا العام بميلادنا التسعين.

فقد نشأت وتربيت على المبادئ الانسانية للحزب من خلال والدي الشهيد (الشيخ حسين الساعدي) الذي كان بحق مثلاً يحتذى في التعامل مع القريب والبعيد، العائلة والاقارب والأصدقاء وعموم الناس. لازلت اذكر ما قاله لي والدي جواباً على رغبتي بالانتماء للحزب وانا بعمر الخامسة عشر عاماً فقط.

طريقنا انت أدرى شوخ وصخر كثير والموت على جانبيه لكننا سنسير وهو مقطع من قصيدة كان رفاقنا ينشدونها في السجون في زمن النظام الملكي.

لقد اعتمد حزبنا أسس ومبادئ أرقى نظرية إنسانية أنجبها التاريخ، وبنى تنظيماته بعقول وتضحيات أنبل

بالسجن ١٠ أعوام، الا ان أبواب الطيبين من شعبنا فتحت لنا حينها، فقد بادرت مجموعة من خيرة النساء العراقيات بالمجازفة في إيوائني في بيوتهن غير مباليات بالنتائج الكارثية عليهن لو تمكن المجرمون من اعتقالي داخل بيوتهن، أذكر منهن أم خليل الخيازة، أم خضير، أم حازم، أم نضال، وسعاد في النجف وعائلة في كربلاء.

وبعد الهجمة الشرسة لتصفية الحزب عام ١٩٧٩ تم اعتقالي مع مجموعة كبيرة من رفاقنا وتعرضنا للتعذيب الوحشي الهمجى من قبل الجلادين، لكننا صمدنا حتى تم إطلاق سراحنا، مما دفعني للهجرة القسرية من العراق مع عدد كبير من الرفيقات والرفاق، حيث بدأ مشوار نضالنا في صفوف الحزب ونحن في غربتنا، من أجل إبقاء شعلة الانتماء للوطن. في نفوسنا ونفوس أبنائنا وأحفادنا وفاءً للشهداء ولشعبنا الكريم.

كلنا يعرف الظروف الاستثنائية التي يعيها شعبنا ووطننا منذ الغزو والاحتلال الامريكي للعراق وتنصيبه لنظام المحاصصة على أسس طائفية لم تعرفها سابقاً، إن النضال في ظل هكذا ظروف ليس هيناً ولا تقليدياً كما تعرفون، لكن تمسكنا بشعار التغيير الديمقراطي هو ما يحتاجه شعبنا في هذه المرحلة العصيبة والاستثنائية التي تعيشها المنطقة والعالم بأسره، وهو خيار يتطلب وحدة الصف وإدانة العمل والأمل من أجل غد أفضل يستحقه شعبنا الكريم.

رفاقي الأعراء مازلت وسأبقى على عهدي لوالدي الشهيد ورفيقاتي ورفاقي الشهداء ولكم أيها الوطنيون الأتقياء أن أكون بارةً بشعبي ووطني وحزبي الذي علمني حب الوطن والتضحية من أجله ما حييت، ولن أتكاثر وحتى وانا بعمر التسعين.

أحبيكم من القلب وأتمنى لحزبنا المجيد النجاح في تحقيق أهدافه الانسانية الراقية لتحقيق شعار وطن حر وشعب سعيد

## بعدك شباب

هيفا العامري /امريكا

عمر ك التسعين وانت بعز

شبابك شايله اطيور السلام

شايل وينبض الحب

انحوم الليالي ابويردك

والكمر يا حزب هنيال

ضيف اعلاه بحتك

ابابك كلها تهواك

اطلع او شوفه وتريدك

شيريد

محمل ابكبه تسأل ناسك الطيبه

تهاني عليك

وبيدة صندوقك

البريد تريد تعرف كل

جديدك

ريد ينشرد

عيدك يا حلو ابطعم

وانت بس الحب السعادة

رصيدك تودي بوسات

يا حبيبي يبضه ابريدك

## منظمة دولية

## أقل من مليون امرأة عاملة في العراق

بغداد - نورس حسن

«لم تك رحلتي في البحث عن عمل نعيش منه أنا وبناتي الأربع، بعد وفاة زوجي، رحلة سهلة، بل مقرفة، لا أعاني حتى لأعاني!» بهذه الكلمات، بدأت المواطنة ساهرة سامي حديثها مع «طريق الشعب»، وأضافت «عند وفاة زوجي، المعيل الوحيد للعائلة والذي كان يعمل سائقاً في إحدى شركات القطاع الخاص، إثر حادث سير، كنت في الشهور الأولى من حملي بابنتي الرابعة. لم أكن املك أي مصدر رزق، وحدثت العديد من المشاكل مع عائلته، انتهت بعودتي إلى دار والدي، وهو رجل كبير في العمر وينقاضي راتباً تقاعدياً لا يتجاوز ٤٠٠ ألف دينار شهرياً، ولا يكفي لسد متطلبات معيشته. ومضت الشهور الأولى بصعوبة كبيرة إلى أن وضعت طفلي، وحرصت بعدها على البحث عن عمل، فاشتغلت أولاً بائعة للملابس النسائية في أحد المحال التجارية في منطقة الثورة».

## من عاملة نظافة إلى مدرسة

وتتابع قولها: «إلا أن الأجور كانت قليلة جداً وساعات العمل لا تناسب ظروف، خاصة أنني أم لأربع بنات بما فيهم طفلة رضية، الأمر الذي اضطرني إلى البحث عن فرصة عمل أخرى. لذلك اشتغلت عاملة نظافة في أحد الفنادق الأهلية الصغيرة، ولم استمر في هذه المهنة بسبب سوء المعاملة». بعدها رحلت أدرس وأعمل واعتني ببناتي، وأنا الآن مدرّسة لمادة اللغة العربية، ابنتي البكر، رسل، مدرّسة هي الأخرى لمادة اللغة الانكليزية والثانية طيبة أسنان والثالثة طالبة جامعية في المرحلة الثالثة بتخصص التحليلات المرضية، أما الأخيرة فهي طالبة في كلية الصيدلة».

## الفرص قليلة والمجتمع يقيد

وتفيد أم رسل قائلة «بناتي وواقع حالي اليوم هو حصيلة تعب لسنوات صعبة عشناها بعد وفاة الأب المعيل، حيث فرص العمل بالنسبة إلى النساء قليلة، وحيث يفرض المجتمع والعائلة على المرأة الكثير من



القيود ويجعلها ذليلة، في وقت لا يوفرون فيه شيئاً من متطلباتها.

## الأقل على مستوى العالم

في هذا السياق، أعلنت منظمة العمل الدولية، عن بلوغ نسبة مشاركة المرأة العراقية في سوق العمل، الحد الأدنى على مستوى المنطقة والعالم، إذ لا تتجاوز أعدادهن المليون امرأة، وأغلبن يعملن في التدريس والخدمات.

وتقول المنسقة القطرية للمنظمة في العراق، مها قطاع، في تصريح أطلقت عليه «طريق الشعب» إن

في الوظائف الشاقة والمرهقة دون تعريفات محددة لهذه الوظائف، ولهذا هناك ضرورة إعادة النظر في موضوع عمل المرأة في العراق». كما تؤكد الأمر، الباحثة في الشأن الاجتماعي د. اسماء جميل بقولها إن «عدد النساء العاملات في البلاد تتجاوز قليلاً نسبة ١٠ في المائة وهي الأضعف على مستوى العالم».

## سياقات تمييز ضد المرأة

وتقول د. اسماء لـ«طريق الشعب» «إن هناك العديد من سياقات التمييز التي تتعرض لها النساء في التوظيف وهي تفاوتات بين وزارة وأخرى، ففي وزارة النفط ترتفع نسبة تفضيل الذكور على الإناث إلى ٩٥ في المائة مقارنة مع القطاع التعليمي». وتذكر «هناك عوامل أخرى تعيق عمل المرأة منها الالتزامات المنزلية التي تترتب عليها، بسبب ضعف قطاع الرعاية في البلاد فضلاً عن العقلية الذكورية التي تمنع الرجل من المشاركة في الأعمال المنزلية وتجعلها حكراً على النساء». وتضيف بأن «البحوث تركز اليوم على جانب العنف والتحرش الذي تتعرض له النساء في قطاعات العمل، على الرغم من أن قانون العمل قد تضمن مادة تمنع التحرش»، منبهة في هذا الجانب إلى أن «بيئة العمل تفتقر إلى توفير متطلبات وإجراءات حماية المرأة».

## قوة عمل احتياطية

وتذكر أيضاً أن «سياسة العمل في البلاد تعتبر النساء قوة عمل احتياطية، على الرغم من أن هناك الكثير من النساء العاملات لا يحتسب عملهن على مستوى الانتاج، كالعاملات في القطاع الزراعي والبنات في الأسواق وعاملات المهن الحرة».

وتؤكد د. اسماء أن «هناك حاجة إلى إعادة النظر بالعملية الاحصائية لعمل النساء، فهناك نساء عاملات الأنهن غير مسجلات ضمن القوى العاملة»، مشددة في هذا الجانب على أن «البلاد تعاني من فوضى في إحصاء عدد القوى العاملة بصورة عامة».

## تقرير أممي: تهجير نحو نصف مليون امرأة في غزة وتزايد عدد الأراذل

متابعة - طريق الشعب

لتقرير نشرته الهيئة يوم الجمعة الماضي، وسلطت فيه الضوء على التأثير العميق للصراع المستمر على الناس في غزة، فمن فيهم النساء والفتيات. وحذر التقرير من أن هذه الأرقام ستستمر في الارتفاع إذا لم يتم التوصل إلى وقف لإطلاق النار.

وقالت نائبة مديرة الهيئة سارة هندريكس، إن الهيئة دعت إلى وقف فوري لإطلاق النار للأغراض الإنسانية وإيصال الإغاثة، دون عوائق، بما في ذلك الغذاء والمياه والوقود والإمدادات الصحية التي قالت إنها ضرورية لبقاء النساء والفتيات في قطاع

مما يزيد من مخاطر الحماية. وأوضحت الهيئة أنها، ومنذ بداية الأزمة الحالية، ظلت تلعب دوراً مهماً في تنسيق الاستجابة الإنسانية بشأن المساواة بين الجنسين، حيث قدمت تحليلاً للأثر المتباين للحرب على النساء والفتيات، لضمان الاستجابات الكافية لاحتياجاتهن. وأكدت الهيئة على أنها ستظل حاضرة على الأرض وعلى استعداد لتقديم الدعم والمساعدة، فيما أطلق صندوق المرأة للسلام والعمل الإنساني، نداء طارفاً لدعم المنظمات النسائية المحلية في فلسطين.

## في رمضان.. مواطنات يشتكين من رداءة مفردات الحصص التموينية وارتفاع الأسعار

بغداد - طريق الشعب

يشغل ارتفاع أسعار المواد الغذائية ورداءة نوعية مفردات الحصص التموينية، في كل عام بال الكثير من النساء، التي تقع على عاتقهن خلال شهر رمضان تحضير وجبات الطعام المختلفة إلى أسرهن. وعلى الرغم من الإجراءات الحكومية التي سعت لتعزيز مفردات الحصص التموينية، فإن الكثير من المستفيدين، اعتبروها ترفيحية ولا تسد حاجة أسرهم الغذائية.

## أسعار مرتفعة

وتقول مواطنة فضلت عدم ذكر اسمها لـ«طريق الشعب» إن «أسعار المواد الغذائية خاصة الرئيسية منها مثل اللحوم والأسماك ارتفعت أسعارها إلى ضعف ما كانت عليه قبل حلول شهر رمضان» منبهة إلى أن «جشع التجار واستغلال حاجة المواطنين صار ظاهرة سنوية تتكرر مع حلول أيام المناسبات». وحملت المواطنة الحكومة مسؤولية ضعف الرقابة على الأسواق المحلية، وكذلك تعطيلها افتتاح الأسواق المركزية المدعومة الأسعار.

## مواد رديئة النوعية

وعن مفردات الحصص التموينية أفادت المواطنة بشرى حسن (ربة بيت) لـ«طريق الشعب» إن أغلب العوائل لم تعد تعتمد في سد متطلباتها الغذائية



على مفردات الحصص التموينية، لأن أغلبها ذات نوعية رديئة، وخاصة مادتي الرز والطحين. وتقول انها استلمت قبل بضعة أيام الحصص التموينية لشهر رمضان وقد تضمنت مواد غير رئيسية. وتوضح «تم تسليم كل مواطن نص كيلو غرام من مواد النشا والحمص والفاصوليا والشعيرة والمعكرونه والسكر إضافة إلى المواد الاساسية المتمثلة بمعجون الطماطم والزيت والرز».

## حجب مادة الطحين

وترى المواطنة أن الحصص التموينية لشهر رمضان قليلة ولا تكفي حاجة المواطنين خاصة وأن وزارة

التجارة عملت على حجب توزيع مادة الطحين على المواطنين وتعويضهم بمواد ثانوية. وتضيف بشرى حسن أنها تعمل على شراء أغلب المواد الغذائية من الأسواق التجارية، لكنها لمست مؤخراً ارتفاع الأسعار مقارنة بالشهر الماضي. وعلقت المتحدثتة على حجب مادة الطحين لهذا الشهر وتعويضها بمواد أخرى، بالقول إن «التجارة حرمت الناس من مادة ضرورية، وعوضتها بمواد ثانوية، لا يجد المواطنون صعوبة في توفيرها من الأسواق».

أما المواطنة نوال سجاد فقد أكدت على أنها «استلمت السلّة الغذائية الأولى لشهر رمضان بجميع موادها باستثناء مادة الطحين». وتقول لـ«طريق الشعب»

## عين المرأة

## هل تحتاج الحركات النسوية الى التنظيم؟

انتصار الميالي

بات مهماً ومُلحاً أن تعترف الناشطات النسويات في العراق بأولوية وأهمية النضال في العمل السياسي على مستوى الافراد والمجموعات. وهذا يتطلب درجة عالية من الالتزام والاستعداد لتبوء المسؤولية وتوظيف ما يتم تكريسه ضد المرأة بطريقة بناءة، كوسيلة لتعزيز وأثرها فهنا عبر الحوار. علماً أننا كنساء لسنا في حالة عداء مع المجتمع أو بالصد من الرجل، وقد حان الوقت للتوجه المباشر نحو المجتمع بمفاصله المختلفة بدلاً من محاولة التأثير عليه عبر قنوات التواصل الرسمية.

لأسف ما زال الصراع داخل الحركة النسوية وبين النساء يفهم لأسباب سياسية وطبقية واجتماعية، هذه اللوحة تجعلنا أحياناً نشعر باليأس من إمكانية أن نعيش ونعمل معاً في مساحات اجتماعية غير ملوثة بسياسات الهيمنة. وما أن طاقنا وأماننا معرضة للانتهاكات والمنع والاقصاء، علينا تحديد أولويات عملنا بدءاً بالنضال السياسي لتعزيز تضامننا وبناء قوتنا ومضاعفة جهودنا لمواجهة الاضطهاد والصراعات التي سببتها السياسات الخاطئة، خلق وعي وقناعة مجتمعية داعمة للمرأة.

هناك حاجة إلى حركة جماهيرية تصنع التغيير الاجتماعي، وتواجه أنظمة الهيمنة التي يتشارك فيها التمييز والعنصرية والقمع، والمطلوب هو تكتيكات مدرّوسة تعمل بها النسويات الملتزمات بالتغيير، لمعالجة مشاكل كثيرة لا تعترض النساء فقط، بل تعترض طريق كافة مناصري الديمقراطية والعدالة.

لا بد من رفع روح العزيمة والرغبة بالتضامن لتعزيز القدرة على مقاومة العنف وإزالة الحواجز التي تعيق عمل المرأة في مجالات شتى، ما يحتم علينا إعادة النظر بالأسلوب، وتغيير طريقة التعامل والبحث عن حلول جذرية للخروج من المأزق الاجتماعي الحالي. وتحتاج الحركات النسوية إلى وقفة حقيقية مع ذاتها على صعيدين رئيسيين: الأول يتمثل بالتنظيم الداخلي والعمل على أسس تختلف عن الأسس التقليدية، ويتركز الثاني على دعم الصورة الخارجية للحركة ومحاولة تصحيح المفاهيم الخاطئة، وإيجاد قنوات للتواصل مع شرائح المجتمع الأخرى والتقرب منها والتعمق، وصولاً إلى شرائح بعيدة عن المنصات الإعلامية. وذلك لا يتحقق إلا بالعمل المنظم وفي الميدان وبين الناس وعلى جوهر الحقوق والحريات.

يبقى تنظيم وبناء تحالفات داخلية وخارجية وتعزيز التضامن بين النسويات والمناصرين لقضاياهن أمراً بالغ الأهمية لمقاومة الاستغلال. هذه الجهود ضرورية لمواجهة تدخلات المعارضين، التي تعيق السعي نحو العدالة الاجتماعية. وإن التعاون بين النسويات والمؤسسات التقدمية يسمح بتطوير استراتيجيات وأفعال عابرة للحدود، تهدف إلى طرح هيكلية اجتماعية واقتصادية بديلة أكثر إنصافاً للمرأة.

## المادة (57): محاولات التعديل غير دستورية

بغداد - طريق الشعب

على الرغم من حملات الرفض المستمرة، ازاء مساع تعديل المادة ٥٧ من قانون الأحوال الشخصية المتعلقة بحضانة الاطفال، وجهت اللجنة القانونية البرلمانية، مؤخراً كتاباً إلى النائب الأول لرئيس مجلس النواب محسن المندلاوي طالبته فيه المضي بإجراءات تشريع مقترح قانون تعديل المادة (٥٧) من قانون الأحوال الشخصية رقم (٨٨) لسنة ١٩٥٩، مدعية بأن «التعديلات المقترحة على القانون لا تتعارض مع احكام الدستور».

لكن للقاضي هادي عزيز رأي آخر، حيث يشير إلى أن الهدف من المادة (٥٧) يكمن في مصلحة الطفل المحضون. وقال لـ«طريق الشعب» إن «المحكمة الاتحادية سبق وعملت على رد جميع القرارات التي طعن في هذه المادة وبذلك لا يجوز التعديل عليها سواء كان التعديل بصورة كلية أو جزئية».

وبخصوص ما يجري من مطالبات يرى القاضي «إنها ردود افعال ناتجة عن عدم دراية بالاجراءات القانونية، خاصة وان نقطة الخلاف الوحيدة حول المادة هو ان هناك شعوراً من قبل الأب أن احكام المشاهدة التي تنص عليها المادة غير مجزية له».

هذا وكانت لجنة المرأة والأسرة والطفولة البرلمانية، قد استضافت يوم الاثنين الماضي، وفداً من حملة نساء العراق ضد تعديل المادة ٥٧ من قانون الاحوال الشخصية. واستمعت اللجنة بحسب الدائرة الإعلامية لمجلس النواب إلى آراء وفد الحملة والتي تضمنت رفضها المساس بحق الأم في الحضانة او اسقاط الحق عن المتزوجة، مشيرين إلى إمكانية تعديل المادة من خلال منح وقت اوسع لمشاهدة الطفل المحضون من قبل الأب وحتى اصطحابه وفق الضوابط.

إنها مسؤولة عن عائلة تتكون من ٩ افراد، وإن مفردات الحصص التموينية لاتسد شيئاً من متطلبات عائلتها.

وتضيف أنه «على الرغم من أن البلاد تشتهر بزراعة أفضل أنواع الرز، إلا أن مادة الرز التي توزع إلى المواطنين في الحصص التموينية رديئة النوعية، وأن مادة الطحين هي الأخرى ليست من النوعيات الجيدة. كما جرى في مرات عديدة توزيع مادة تالفة من معجون الطماطم بسبب سوء الخزن إلى المواطنين، الامر الذي أجبرني على شراء نوعية أفضل من الأسواق المحلية».

وتنوه المواطنة خلال حديثها إلى أن «معاونة المواطنين خلال شهر رمضان لا تقتصر على نوعية مفردات الحصص التموينية ومحدوديتها، بل إضافة إلى ذلك فهناك ارتفاع كبير في أسعار اللحوم التي وصلت إلى ٢٢ ألف دينار إلى الكيلوغرام الواحد بعد ان كان يباع بسعر ١٨ ألف دينار».

## الفقر هم الأكثر تضرراً

ولفتت المواطنة إلى أن «الطبقات الفقيرة خاصة المستفيدة من رواتب الرعاية الاجتماعية، تتلقى رواتب شهرية قليلة، وبالتالي فإنها تتعاش على مفردات الحصص التموينية برغم رداءتها». وفي مقابل ذلك، فإن الارتفاع الجنوني في أسعار المواد الغذائية في الأسواق المحلية، تتسبب في ضرر كبير للعوائل التي لا تمتلك دخلاً شهرياً.

## لقاء ثقافي فني في الجمعية الثقافية العراقية في مالمو



فاضل زيارة، مالمو

العربي، حيث أوردت معنى التأويل ومصدر المصطلح، ويعتبر التأويل منهج فهم وتفسير النص حيث ارتبط بالنص الديني ثم تطور إلى مجالات مختلفة ومنها المجال الأدبي، ثم عرجت على المنهج النقدي العربي وتطوره وتجديده ووجدت في المفكر حسين مروه أهم ممثلي اتجاهات التأويل في الفكر العربي الحديث المعاصر.

ولان التأويل يعد اليوم مبحثاً مهماً يكاد يستحوذ على الاهتمام المعرفي في العالم كله نظراً لأهميته البالغة في فهم ما يكتنف الواقع المعاصر من معضلات جمّة على مستوى اللغة والخطاب اللذين يصفان العالم ويعبران عنه، لذلك أشارت الكاتبة نبيلة العلي إلى أهمية التأويل والعودة إليه بشكله المعاصر الحدائني التنويري.

وفي الفقرة الثالثة، اعتلت فرقة ينابيع المسرح لتؤدي بعض الأغاني الفولكلورية العراقية ونصوصاً موسيقية عربية نالت إعجاب الجمهور.

تم تقديم الشكر لكل من ساهم في الإعداد والحضور لهذا اللقاء الفني الالدي.

## إطالة من هلسنكي:

### كاتب وكتاب

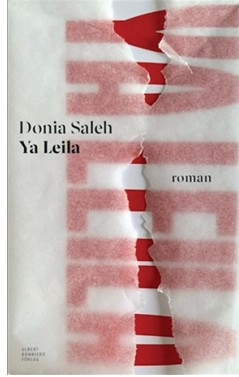
كتابة: يوسف أبو الفوز  
تصوير: شادمان علي فتاح



صدر مؤخرًا للشباب المغترب، دلير ملا برويز كاكايي، المقيم في فنلندا، وعن دار (ك 24) في أربيل، وباللغة الكردية رواية (شه كره كور - الولد الجميل). تقع الرواية في 132 صفحة من القطع المتوسط. التقينا بالشباب دلير وجرت دردشة حول الرواية، التي هي أول إصدار له، وبين أن الرواية تتوقف عند موضوعات الوجود بشكل فلسفي، وتحاول عبر أحداث خيالية فيها شيء من الواقع، تدور في قرى وقصبات كردستان، أخبرنا عن إن كانت المادة لا تفتنى فإن روح الانسان بعد وفاته باقية أيضاً. وتحاول عبر منطق فلسفي، مناقشة موضوع الموت والخلود ومن وجهات نظر مختلفة. الراوي الكلي الاطلاع في الرواية المتعلق جدا بوالده، بعد رحيله، يخوض مغامرة بحث في الوجود، مسترشدا بتوصيات موسيقي شبه مجنون، فيلتقي بمختلف رجالات الدين، فيعرف من حواراته معهم بأن الموت عندهم واحد. وفي سعيه للبحث عن روح والده، يتحول إلى شكل ناسك، زاهد، ينسى احتياجاته الإنسانية، بل في حواراته مع النار عقد صداقة خاصة معها، مستلهما أفكار فلسفية دينية تتغذى من أفكار زرادشتية وكاكتائية، إذ ترشده حواراته مع النار إلى كون الانسان لا يموت، يتزوج ويولد له طفل جميل يكشف ان له عيني والده الراحل.

من الجدير بالذكر ان دلير ملا برويز كاكايي من مواليد 1980 في مدينة كركوك، وصل فنلندا عام 2002، ومؤخرًا أنهى دراسته الجامعية حيث درس المحاسبة والاقتصاد.

## الروائية والناقدة دنيا صالح تفوز بجائزة سويدية



### ستوكهولم- طريق الشعب

نالت الروائية والناقدة دنيا صالح من أصل عراقي جائزة الناقدة الفنية إنجيلا ليند التي تم استحداثها هذا العام وتمنح كل سنتين لنتائج ابداعية، على أن لا يتجاوز عمر المتلقي 35 عامًا. وقد صدرت لدينا روايتان هما رواية "يا ليلي" ورواية "المرارة الحمراء".

"طريق الشعب" هنت دنيا حصولها على الجائزة وهي أول الحاصلين عليها، وتوجهت ببعض الأسئلة لها كانت اجابتها ما يلي.

- ولدت عام 1996. جاء والدي إلى السويد في أوائل الثمانينات، وهو في الأصل من الناصرية، وجاءت والديني إلى السويد في منتصف الثمانينات من أربيل في الجزء الكردي من العراق. درست في مدينتي أوبسالا و غوتنبرغ. في البداية، درست العلوم السياسية. ثم بدأ الأمر واضحًا، لأنني كنت وما زلت مهتمة جدًا بالسياسة، وقد أتيت من منزل تتم فيه مناقشة سياسية بشكل يومي. كنت قبل دراستي، مهتمة بالكتابة الإبداعية، وبدأت بكتابة روايتي الأولى "يا ليلي". أثناء الدراسة، ثم التحقت في كلية فلاند للفنون لدراسة الماجستير في التصميم الأدبي. وفي هذه الفترة بدأت في تكريس نفسي للأدب. كانت بالطبع خطوة كبيرة، لكنني سعيدة لأنني تجرأت على سلوك هذا الطريق وانغمست في ممارستي للكتابة.

منذ دراستي في غوتنبرغ، كرسيت نفسي للكتابة بطرق مختلفة. أعمل بشكل مستقل ككاتبة ثقافية وناقدة أدبية وفنية في مجلة افتون بلاتد الثقافية ومجلات أخرى في البلاد. كذلك أقوم بتدريس مادة الكتابة الإبداعية في الجامعة الشعبية في ستوكهولم.

### وعن الروائيتين تقول:

كلا الروائيتين يدوران حول العلاقات القوية بين الناس، وكيف يتعاملون مع العالم، وماذا يحدث عندما تتغير الحدود في العلاقات. ولكن أيضًا لماذا يجذب بعض الناس لبعضهم البعض. في رواية "يا ليلي" تدور أحداث الرواية حول شابنتين في نفس العمر في السنة الأخيرة من المدرسة الثانوية. كلا الشخصيتين لهما أبوان كانا ناشطين سياسيًا في بلدانها الأصلية، ويتبادلان الخبرة مع بعضهم البعض. لكن الشخصيتين تتعاملان مع ظروفهما الحالية بطرق مختلفة، مما يخلق صراعًا في علاقتهما. في "المرارة الحمراء" يتعلق الأمر بشخصيات من أجيال مختلفة. بينما كانت العمة جولان في ناشطة سياسيًا للغاية في الجبال لدرجة أنها تركت ابنتها، فإن الشخصية الأخرى، ابنة أختها آية، بعيدة عن أجواء عالم عممتها لكنها تحاول أن تفهمه. وتدور أحداث الرواية أيضًا حول عواقب الصراع السياسي، الذي أثر على علاقات جولان الوثيقة وعلى حالتها النفسية.

### وعن وقع حصولها على الجائزة تقول دنيا:

- كنت سعيدة جدًا بالحصول عليها، لأن نيلها لا يتعلق بكتابتها الروائية فقط، بل يتعلق بشكل أساسي بنقدي الفني. وكنت لم أكتب نقدًا منذ فترة طويلة، ولا أهتم بالجانب الفني أيضًا، لقد اخترت نفسي، وكنت فضولية وتعاملت مع النقد بطريقة خاصة.

أما اجابتها عن سؤال، هل قرأت أو ألهمت أي نتاج أدبي باللغة العربية؟ نعم كثيرًا. ولكن من الجيل الثاني من الكتاب الناطقين بالعربية، منهم الشاعر الدماري من أصل فلسطيني يحيى حسن، والكاتب السويدي يونس حسن خميري، والده تونسي، والشاعرة اللبنانية الأمريكية إيتيل عدنان، والكاتب العراقي الفنلندي حسن بلاسم، وليس أخيراً الكاتبة المصرية نوال السعداوي والشاعر الفلسطيني محمود درويش.

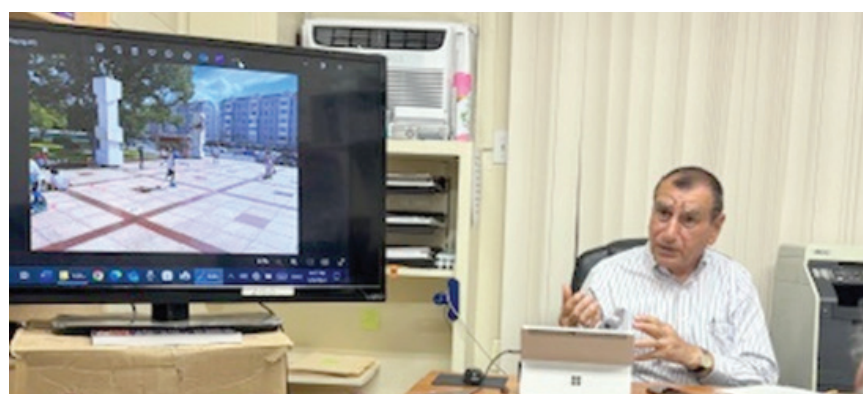
## الإتحاد الديمقراطي العراقي في كاليفورنيا يضيف الزميل الدكتور شاكر حنيش

ضيفت اللجنة الثقافية للإتحاد الديمقراطي العراقي في كاليفورنيا الزميل الدكتور شاكر حنيش في ندوة بعنوان: (انطباعي عن الصين ونطورها)، وذلك مساء الثلاثاء المصادف 9 آذار 2024 حضرها جمع من بنات وأبناء جاليتنا العراقية، حيث تحدث الزميل د. شاكر عن انطباعاته من خلال سفراته المتكررة إلى الصين الشعبية لإلقاء محاضرات عن ثقافة وتاريخ دول الشرق الأوسط إضافة إلى محاضرات تتعلق بالثقافة الأمريكية. في البدء تحدث المحاضر عن جمال مدن الصين وخاصة العاصمة بكين ومدينة شنغهاي، والاهتمام الكبير الذي توليه الدولة للمتنزهات العامة والمباني التاريخية القديمة. كما أشار الدكتور شاكر على أن تصميم بناء الجامعات يعكس الإختصاص الذي تقوم به، فمثلا إذا كانت الجامعة متخصصة بالدراسات الشرق أوسطية نجد ما يشبه قبة جامع في اعلى البناية وإذا كانت تلك الجامعة متخصصة للدراسات الروسية نلاحظ طراز البناية يشبه الكنيسة الأرثوذكسية الروسية. ثم تطرق المحاضر إلى احترام وتقدير الصينيين للأساتذة البائع المتجول يستخدم تكنولوجيا الهاتف النقال في التعامل مع الزبائن، وأصبح الإنسان الآلي يتواجد في المطاعم والفنادق. بعدها انتقل المحاضر إلى العائلة الصينية وتربية الأطفال الذين يتغذون بالثقافة الصينية والأخلاق المتوارثة من الجد والجدة الذين يلعبون دورا كبيرا في ذلك، كما يجري الاهتمام بكبار السن ومعظم المرافق السياحية والثقافية مجانية لهم. وما أثار انتباه الدكتور المحاضر توفر المرافق الصحية الرافية في كل مكان في المدن الصينية، كما القطارات السريعة الفائقة التي تنقل المسافرين بين المدن الكبيرة. وتتوزع المساحات الضوئية في جميع محطات النقل والمطارات وتستخدم هذه التقنية بدل الهويات والبطاقات الذكية.

بعد ذلك عرج دكتور شاكر إلى النظام الإشتراكي ذو الخصائص الصينية ودور الحزب الشيوعي الصيني في إدارة الاقتصاد والسيطرة على المفاصل الرئيسية، كما هو الذي يوجه الإقتصاد، القطاع العام والخاص والمختلط، من أجل تنفيذ الخطط القصيرة والبعيدة الأمد. اما بشأن علاقات الصين بالذول الأجنبية، وأساليب التعامل معها، أشار الدكتور المحاضر بأن الصين لا تضع شروطاً أو قيوداً كالتى تضعها الولايات المتحدة والدول الغربية. كما أبدى الدكتور شاكر إعجابه بالصين كبلد متميز في جميع النواحي كما عبر عن إعجابه بالشعب الصيني المكافح والدؤوب والمنظم لذلك فالدكتور شاكر يتوقع أن تصبح الصين البلد الأول إقتصادياً في العالم خلال فترة وجيزة.

وبعد إنتهاء الدكتور المحاضر من إلقاء محاضراته استقبل عددا من الأسئلة والمداخلات القصيرة التي اثارها الحاضرون وأجاب عنها. بعدها شكر الحاضرين على مشاركتهم في النقاش وحسن اصغائهم.

وكانت هذه الندوة باكورة نشاط اللجنة الثقافية للإتحاد الديمقراطي العراقي في كاليفورنيا لعام 2024، حيث ستبليها نشاطات عديدة أخرى.



## سياسة اللجوء في بريطانيا: وضع العربية أمام الحصان



### عبد جعفر

تندفق كل شهر أعداد كبيرة من طالبي اللجوء إلى أوروبا ومنها بريطانيا وذلك عبر مختلف الطرق الشرعية وغير الشرعية، كما توصفها السلطات، وعلى ضوء هذا التصنيف يتم التعامل معهم، حيث يجري التمييز بين طالبي اللجوء الشرعي أو من يصل من خلال التهريب، سواء في حق السكن أو المساعدة المالية إلى أن تحسم قضاياهم. ويعرفون أن المصنفين على أساس (الدخول غير الشرعي) يحرمون من حق السكن أو الحصول على أية مساعدات إلى أن يحسم وضعهم بالقبول، ولا يوجد سبيل لهم سوى التسول أو التشرّد، وربما اللجوء لطرق غير قانونية من أجل الحصول على لقمة العيش. والأمر لا يتوقف عند هذا الحد، فجميع طالبي اللجوء بشكل شرعي أو غير شرعي، يصعب حصولهم على محام يتبنى قضية لجوئهم، والكثير من المحامين يرفض تبني قضية ما إذا كانت على المساعدة القانونية Legal Aid.

ومن يريد أن يستعين بمحام عليه أن يدفع أتعابه ومنها كلفة إخراج الوثائق التي تدعم قضيته. ولا يعرف الكثير من أين يحصل على المال.

فطالب اللجوء المصنف غير شرعي لا يحصل شيئاً، والشرعي بدون عائلة، يحصل بحدود 45 باونا بالحد كتحفيه للمعيشة. وللعلم أن كلفة أتعاب المحامي ليس أقل من ألف باون كحد أدنى. وهنا يصعب طالبو اللجوء (بخصوصاً من أكثرهم لا يعرف اللغة وليس لديه اطلاع على القوانين، وليس لديه وسيلة كيف يوضح موقفه خصوصاً وأن الاتجاه العام هو الرفض وتقليل نسبة اللاجئين توافقاً مع المد اليميني الشعبي. وعلى صعيد آخر، عادت السلطات البريطانية على لسان رئيس الوزراء ريشي سوناك إلى (قوامة) إلى قرار إرسال طالبي اللجوء إلى راوندا رغم رفض المحكمة العليا البريطانية لهذا القرار المجحف والذي يتعارض مع حقوق الإنسان.

وكان سوناك وعد بخفض أعداد المهاجرين الشرعيين وغير الشرعيين التي تعد إحدى القضايا المهمة في الانتخابات العامة البريطانية المقبلة.

وقد حقق سوناك مؤخرًا إنتصاراً عندما صوت معظم النواب لصالح (قانون سلامة راوندا- اللجوء والهجرة).

ويرى مراقبون إنه سيتعين عليه تقديم تنازلات لليمين الذي يطالب بتشديد القانون، ولكنه عليه أيضاً إرضاء المعتدلين ضمن حزبه الحاكم-المحافظين- الذين يرون أن القانون في الأساس مبالغ فيه.

كما بدأت السلطات البريطانية بتهيئة السفن الراسية في البحر لإيواء طالبي اللجوء، وقد أصبحوا بين المرفوضين والمرحب بهم من قبل أهالي المناطق على الساحل. فالجؤيون يرون أن من حقهم العيش والتمتع بالحياة، بينما يعتقد الراقضون أن وجود طالبي اللجوء يسبب لهم مشاكل ويعرضهم للخطر.



الرياضة  
الطريق

Tareeq Sports

## وايورز يهزم هيت في دوري السلة الأمريكي

واشنطن - وكالات

سجل كلاي تومسون 28 نقطة وأضاف جوناثان كومينغا 18 نقطة، ليقودا جولدن ستيت وايورز للفوز على ميامي هيت 113 / 92، ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وأضاف ستيفن كوري، لاعب وايورز، 17 نقطة، وهو نفس عدد النقاط الذي أحرزه زميله بالفريق أندرو ويجينز. في المقابل، سجل بام أديابيو 24 نقطة لفريق ميامي، الذي لعب بدون هدافه جيمي باتلر، الذي غاب للإصابة. وافقد ميامي أيضا لجهود تايلر هير للمباراة الـ 16 على التوالي، وكيفين لوف للمباراة الـ 14 على التوالي ودونكان روبينسون للمباراة الرابعة على التوالي للإصابة. وفي بقية المباريات، فاز لوس أنجلوس ليكرز على ميلواي بكس 128 / 124 بعد الوقت الإضافي، وأوكلاهوما سيتي ثاندر على نيو أورليانز بيكانز 119 / 112، ودالاس مافريكس على سكرامنتو كينجز 132 / 96.



## وقفة رياضية

قيادات الأندية  
مسؤولياتها وأدوارها

منعم جابر

تلعب قيادات الأندية المشاركة في بطولات الاتحادات الرياضية أدواراً مهمة وحساسة في تربية منتسبي الرياضة والألعاب في مؤسساتهم وفي نجاح مسيرتهم الرياضية والتربوية، وبالتالي تحقيق النجاحات والبطولات الرياضية.

هنا يتوجب على القيادات في هذه الأندية أن تمارس دورها التربوي والرياضي أثناء وخلال الإشراف والتوجيه لمبدعي وأبطال الأندية وبشكل مباشر وغير مباشر مع عدم التصرف البعيد عن المسؤولية والإهمال المتعمد لبعض التصرفات غير المسؤولة أمام منتسبي وأبطال تلك الأندية، مما يفقدهم بوصلة التصرف المتزن والصحيح وبالتالي خسارة الكثير من شخصياتهم وسلوكهم المتزن.

وهذا ما شاهدته الكثير من جماهير كرة القدم في لقاء فريقي القوة الجوية ومنافسه فريق نادي القاسم واعتراضهم على صحة ضربة الجزاء وبالتالي وجدنا أن (قدوة) لاعبي القاسم ممثلين بالإدارة والمشرّف قد خرجوا عن المألوف ودخلوا إلى أرض الملعب وبالتالي (أمروا) اللاعبين بالخروج من الملعب والاعتراض على الحكم وعلى سير المباراة، ورفضوا التسليم (للقرار) وبالتالي الانسحاب. وكان هذا القرار (متعجلاً) وتسبب في إصدار جملة من القرارات العقابية بحق الفريق المنسحب وبعض الإدارات.

وهنا يحق لنا أن نسأل ماذا جنى الفريق بسبب هذا القرار، وأنا هنا لا أتحدث عن قرارات الحكام أو قرارات مجلس إدارة النادي. إلا أني أقول: ماذا جنيت من هذا القرار المستعجل؟ لقد عدتم إلى المنافسات وخسرتم نقاطاً جديدة والذي اعتقده انكم سببتم الكثير من الأضرار المادية والمعنوية وقد تكون انعكاسات هذا القرار والانسحاب في المستقبل أكثر ضرراً. تحدثت عن هذه الحادثة التي كانت لأحد الأندية العراقية في منافسات الدوري وماهي العنصر والاضرار التي لحقت بفريق النادي فالواجب يتطلب ان تكون إدارات الأندية الرياضية نموذجاً إيجابياً للاعبين والجمهور من خلال تصرفهم الحكيم والملتزم بعيداً عن التهور وفقدان الأعصاب وبالتالي ضياع للجانب التربوي والأخلاقي في المنافسات الرياضية.

إن قيم الرياضة وأخلاقيات ممارستها تتطلب من الأبطال ونجومهم وقياداتهم ومشرفيهم الانضباط العالي وانعكاس ذلك على اللاعبين والجمهور المتحمس لفريقه. إن فقدان الأعصاب ستكون نتائجه (كارثية) ولا تقدم الا الندم والخذلان.

لهذا أقول لأجنيبي أعضاء إدارات الأندية وجماهيرها عليكم بضبط الأعصاب والتوازن وتقبل قرارات الحكام بقوة ورباطة جأش وحكمة. والمطالبة بعد انتهاء المباراة بتقديم الاعتراضات بطريقة أصولية وقانونية خاصة وأن لعبة كرة القدم هي لعبة الأخطاء والنواقص. أمنيائنا ان تقوم لجنة الحكام بحاسبة المقصر والحكم المخطئ وان لا يتم التساهل مع الحكام المخطئين والمخطئين لان الخطأ البسيط مقبول بشكل عام، واعتقد ان بعض حكامنا يخطئون ولكن أخطاهم ليست كبيرة. وقد يكون قرار اتحاد كرة القدم الخاص بالتعاون مع بعض الحكام العرب والآسيويين سيساهم في تصحيح مسيرة الحكام العراقيين ويعمل على تقليل أخطائهم بسبب الاحتكاك وزيادة الخبرة، لكن تبقى إدارات الأندية ومشرفي الفرق واللاعبين مطالبين بالضبط والالتزام واحترام قرارات الحكام وأن الانفلات والتسيب في الميدان سيساهم في إرباك العمل الرياضي بشكل عام ويساهم في إرباك وفشل الحكام، ولنساهم في نجاح اخوتنا حكام كرة القدم في إدارة المباريات.

## من مانيللا.. الأسود يتأهلون إلى الدور النهائي في تصفيات المونديال



متابعة. طريق الشعب

تأهل المنتخب الوطني إلى الدور الثالث من تصفيات كأس العالم 2026، وضمن مقعده في كأس آسيا 2027. إثر فوزه الكبير على الفلبين بخمسة أهداف دون مقابل.

وحجز المنتخب الوطني مكانه بين المتأهلين للدور التالي من التصفيات، وكذلك في بطولة كأس آسيا 2027. وبعد ضمان الوصول، يتطلع المنتخب إلى ضمان صدارة المجموعة التي باتت مسألة وقت لا أكثر حيث يستطيع الأسود حسمها في حزيران المقبل عند استضافة فيتنام بالبرصة، أو في ختام التصفيات أمام إندونيسيا. وأظهر منتخبنا قوة كبيرة، مختتماً الشوط الأول بتقدم بثلاثة أهداف نظيفة، بتوقيع أمين حسين بهدفيين وأمير العمري بهدف.

قبل أن يعود زيدان إقبال لإضافة الهدف الرابع وزيد تحسين الهدف الخامس. وبهذا الانتصار، بلغ العراق النقطة الثانية عشرة، متصدراً مجموعته، تاركا المركز الثاني للمنتخب الإندونيسي بسبعة نقاط بعد تغلبه على فيتنام. وسيتم توزيع الـ 18 منتخباً المتأهلين من الدور الثاني إلى الدور الثالث على ثلاث مجموعات.

وسيتأهل أصحاب المركزين الأول والثاني مباشرةً إلى كأس العالم 2026، في حين سينافس أصحاب المركزين الثالث والرابع في الدور الرابع، والذي سيُقسم إلى مجموعتين، ليتأهل متصدروها إلى المونديال، ويواجه وصيفو المجموعات بعضهم للتنافس على بطاقة الملحق العالمي.

وعقب المباراة، أبدى مدرب منتخب العراق لكرة القدم، الإسباني خيسوس كاساس، إعجابه بنتائج في صفوف «أسود الرافدين» المحترف في صفوف

أوتريخت الهولندي زيدان إقبال والمحترف في صفوف هيرينفين حسين علي، بعد المستويات التي قدمها الثاني في مباراتي الفلبين ومساهمتهما بالأهداف بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

وأشارت مصادر صحفية إلى أن «كاساس أخير

تدريجياً، رغم صعوبة الأمر». ونجح زيدان إقبال يوم أمس في تسجيل أول أهدافه مع منتخب العراق ببصمه على الهدف الرابع، فيما كان حسين علي قريباً من تسجيل أول أهدافه في المباراة أمام الفلبين في البرصة، لكن القائم حرمه من ذلك.

مساعديه بأنه منبر بأداء إقبال وعلي وتحديداً التميررات الثنائية بين اللاعبين والتي تسببت بمشكلات كبيرة للمنتخب الفلبيني؛ إذ يريد كاساس أن يوسع تجربة الثنائيات مع بقية اللاعبين ليكون لعب منتخب العراق وفق أسلوب الـ «Tiki Taka»

برشلونة يبحث تدعيم  
صفوفه بجناح أيسر

برشلونة. وكالات

يغادر بيلباو مقابل أقل من 50 مليون يورو، الأمر الذي يحتاج إلى خطوات كبيرة من برشلونة الذي يعاني من أزمة مالية.

ولفتت إلى أن ويليامز «يتمتع بصدقة قوية مع بعض لاعبي برشلونة، على غرار أليخاندرو بالدي، وسيكون سعيداً بالانضمام للبارسا، لكنه أيضاً راضٍ بمكانه في بيلباو». وختمت: «يبدو أن سرقسطة بديلاً أكثر ترجيحاً (في ظل أزمة برشلونة المالية)، حيث يعتقد ديكو، المدير الرياضي للبارسا، بأنه يمكن الاستعانة به على سبيل الإعارة».

ويحظى نيكو ويليامز باهتمام العديد من عمالقة الدوري الإنجليزي، على غرار ليفربول وأرسنال وتوتنهام، ما يعقد من مهمة النادي الكتالوني.

كشف تقرير صحفي إسباني أن برشلونة يبحث عن تدعيم صفوفه بجناح أيسر في الموسم المقبل.

وحد النادي الكتالوني اسمين للتعاقّد مع أحدهما، هما «نيكو ويليامز نجم أتلتيك بيلباو، وبريان سرقسطة، لاعب غرناطة». وحسب صحيفة سبورت، فإنه رغم توقع ويليامز عقد جديد مع بيلباو، إلا أنه «ما زال يحظى باهتمام برشلونة»، مشيرة إلى أن «النادي الكتالوني حافظ على اتصالاته محييط صاحب الـ 21 عاماً ويواصل مراقبته».

وأضافت: «يدركون في البارسا أن ويليامز لن

الأولمبي يختتم معسكره في البصرة  
ويغادر إلى الدوحة في السابع من الشهر المقبل

متابعة. طريق الشعب

انتهت بفوز الأولمبي بنتيجة 4-3، مبيناً أن «المنتخب استفادة في المباراتين فنياً وبدنياً، لكنه يطمح من الفائدة الكبرى ببقاء اليابان وديا خلال اقامتنا القصيرة في قطر يوم 11 من نيسان المقبل، ولاسيما ان المنتخب الأولمبي يستهل مشواره في بطولة آسيا تحت 23 عاماً بمواجهة تايلاند في السادس عشر من شهر نيسان المقبل، إذ أن أسلوب تايلاند مقارب لأسلوب المنتخب الياباني».

وأشار إلى أنه «تم إبلاغ الأندية الخارجية التي يلعب ضمنها محترفونا العراقيون لتسهيل مهمتهم من خلال تفرغهم للمنتخب الأولمبي العراقي في البطولة وقد كانت بعض الأندية متعاونة معنا، مبيناً أنه «من حق الأندية عدم السماح للاعبين تمثيل العراق كون البطولة تقع خارج أيام (الفيفا دي)، وان تفرغهم سيكون وفق العلاقات والقنوات التي تتولد عند الأندية».

اختتم المنتخب الأولمبي يوم أمس الأربعاء، معسكره المقام في البصرة، وسيعود المنتخب إلى بغداد قبل توجهه إلى قطر في السابع من الشهر الحالي تحضيراً لنهائيات كأس آسيا المؤهلة لأولمبياد باريس منتصف الشهر المقبل.

وقال مدرب المنتخب راضي شنبل، إن «المعسكر التدريبي الذي اقيم للمنتخب الأولمبي في محافظة البصرة كانت محطة مهمة قبل الدخول في منافسات نهائيات كأس آسيا منتصف الشهر المقبل».

وأوضح أن «المنتخب خاض مباراتين تجريبيتين أمام الشرطة الأحد الماضي والتي انتهت بالتعادل 1-1 ومع نفض البصرة يوم امس ليلاً في ختام المعسكر والتي

## سينر يرافق ألكاراز في ربع نهائي بطولة ميامي

ميامي. وكالات

وأصبح ألكاراز بعمر 20 عاماً و 326 يوماً أصغر لاعب يصل إلى ربع نهائي إنديان ويلز وميامي 3 سنوات متتالية.

ويواجه ألكاراز في ربع النهائي البلغاري جريجور ديمتروف، والذي تغلب بصعوبة على المصنف الثامن على البطولة البولندي هوبرت هوركاتش بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بواقع (6-2) و(6-3) و(7-6).

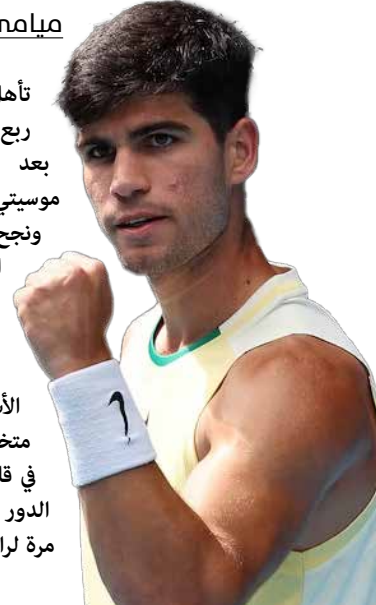
كما حجز الإيطالي يانيك سينر، المصنف الثاني على البطولة، مقعده في ربع النهائي بعد الفوز على الأسترالي كريستوفر أوكونيل بمجموعتين دون رد بواقع (6-1) و(6-3)، ليواجه التشيكي توماس ماتشاك.

وحقق سينر انتصاره رقم 19 هذا الموسم من أول 20 مباراة، وفي العصر الحديث لا يوجد سوى 5 لاعبين حققوا عدداً أكبر من الانتصارات بعد أول 20 مباراة في الموسم وهم نادال عام 2022 وديوكوفيتش عامي 2011 و2020 وإيفان ليندل (1986) وجون ماكترو (1984) وبيورن بورج (1980).

ونجح سينر في أن يصبح ثالث لاعب يصل إلى ربع نهائي ميامي في أول 4 مشاركات له بالبطولة، وذلك بعد ستيفان إيدبرج ويانيك نواه.

تأهل الإسباني كارلوس ألكاراز إلى ربع نهائي بطولة ميامي للأساتذة، بعد الفوز على الإيطالي لورينزو موسيتي، صباح اليوم الأربعاء. ونجح المصنف الثاني عالمياً في حسم اللقاء بمجموعتين دون رد، بواقع (6-3) و(6-2).

ويحسب أرقام «أوبنا»، وصل ألكاراز لربع نهائي بطولة في الأساتذة للمرة 12 في مسيرته، متخطياً نوكا ديوكوفيتش (11) في قائمة أكثر اللاعبين وصولاً إلى ذلك الدور قبل بلوغ عامه الـ 21 مقابل 15 مرة لرافائيل نادال في الصدارة.



# الاقتصاد وتجاهل النساء: من طبخ عشاء آدم سميث؟

حسام الدين محمد

ابتداء من سؤال بسيط هو عنوان كتابها: «من طبخ عشاء آدم سميث» تقوم الكاتبة السويدية كاترين ماركل بتفكيك خرافات علم الاقتصاد الحديث، وتقسّم، مثل امرأة في مطبخ، قشرة وراء أخرى، قضايا معقدة، من الاقتصاد إلى السياسة، ومن الثقافة إلى الاجتماع، ومن الرياضيات إلى النسوية، بأسلوب بديع ومبهج أكثر ما يميزه أنه شديد السخرية.

كتب سميث مؤسس علم الاقتصاد، في عام 1776، فقرة شكلت فهمنا الحديث للاقتصاد: «نحن نحصل على غذائنا من الجزر، ومن صانع الجعة والخباز، وكذلك الضروريات الأخرى مثل الشمعدان، إلا أن هؤلاء لا يفعلون ذلك من منطلق جهم لنا، لكن من أجل خدمة منافعهم الخاصة من خلال هذه المقايضة». ابني على ذلك، أنه عندما يسمح للسوق أن تكون حرة، سيدور الاقتصاد مع المنفعة الخاصة كالمساحة، ومع عمل الجميع لتحقيق منافعهم الخاصة، سيتمكنون من الحصول على السلع التي يحتاجونها، وبفضل هذه الطريقة «بتماسك المجتمع كما لو كانت وراءه يد خفية».

تذكر ماركل محاولة سميث التشبه بنظريات نيوتن «التي غمرت العالم بسعادة طاغية» فيما أن نيوتن كشف قوانين الطبيعة فلا بد، من استعمال النهج نفسه، أن نتمكن من الكشف عن قوانين المجتمع. القوة التي وجدها سميث، لتفعل في المجتمع فعل الجاذبية في النظام الشمسي، هي المنفعة الخاصة.

## لماذا حذف عالم الاقتصاد أمه؟

لم تزوج آدم سميث، وأمضت أمه حياتها ترعاه، فلماذا حذفها من اقتصاده، فلم يسأل: من طهى شريحة اللحم التي تناولها في عشاءه؟ في الوقت الذي كتب «أبو علم الاقتصاد» كتابه، وحتى يتمكن الجزر والخباز وصانع الجعة من الذهاب لعملمهم، تقول ماركل، كان على زوجاتهم أو أمهاتهم أو شقيقاتهم أن يقضين الأيام والساعات في رعاية أطفالهم، وتنظيف منازلهم، وطهي طعامهم وغسل ملابسهم وتحفيف دموع من بيكي والتشاجر مع الجيران. لم يتطرق سميث لهذا الاقتصاد



النادر وغير المعترف به، والنتيجة أن النساء أصبحن غير مرئيات في الإحصاءات الاقتصادية، وما كن يفعلنه لم يعتبر مهما للاقتصاد أو النمو، وكانت النتيجة، وجود جنس «غير مرئي» بعيداً عن تناول «اليد الخفية»!

تشرح المؤلفة كيف تكوّن مفهوم «الرجل الاقتصادي» الذي حكم تفكير الاقتصاديين، وكيف ساهم في افتتاحهم بقصة «رجل عصري أبيض عاش مفردته 26 عاماً في جزيرة نائية» (بطل رواية دانيال ديفو «روبنسون كروزو»). أصبح كروزو هو المثال الأبهى لـ «الرجل الاقتصادي المطلق» الذي تقوده «المنفعة الخاصة» معزل عن الاعتبارات الأخرى. الاقتصادي المثالي الذي يركز على الملكية وفرض الهيمنة والذي يفعل كل ما بوسعه دوماً

ليفوز ويدمر كل من يقف في طريقه.

## الرجل الاقتصادي كمثل لثقافة الذكورية

تبرهن ماركل أن «الرجل الاقتصادي» الذي ابتكره سميث والاقتصاديون الذين تبعوه يتمتع بالصفات التي تنسبها ثقافتنا، تقليدياً، إلى الذكورة. عقلاني، معزول، موضوعي، تنافسي، وحيد، مستقل، أناني، يحكمه العقل ومدفع في عملية غزو العالم. إنه يعرف ما يريد، ويبدل قصارى جهده كي يحصل عليه. كل ما لا يملكه هو: المشاعر، الجسد، التعبية، صلة الرحم، التضحية، العطف، الطبيعة، عدم القدرة على التنبؤ، السلبية، الترابط؛ وهو ما يرتبط تقليدياً بالمرأة.

للسخرية من موقف فرويد الذي ربط تنظيف المرأة للمنزل بـ«الأوساخ في المهبل» لتخلص إلى سخافة هذا الرأي العلمي. تتابع المؤلفة كيف تم إنتاج عالم من الاستهلاك والغرور والخيانة والمشغبة. لو لم يأكل الرجال والنساء الطعام إلا بقدر ما يحتاجون، ولم يلبسوا من الثياب إلا ما يقيهم القرح والحر، ولم يغشوا أو يؤذوا بعضهم بعضاً، ولم يتشاجروا وأدوا ديونهم دوماً، واحتقروا أسباب الترف، لو حدث هذا لتوقف المجتمع كله فجأة». تشبه ماركل فكرة تحول الأنانية بطريقة سحرية لخير الجميع، كما يشرح علم الاقتصاد، بـ«الأسرار اللاهوتية» التي تمنحنا المعنى والغفران، متطرفة إلى

فكرة لا تني تتكرر في كتب السياسة والاقتصاد حول دور المصالح الاقتصادية في إنهاء النزاعات بين البشر، وحول قدرة السوق على «إدارة السلام العالمي» (مثل «اللكرس وشجرة الزيتون» لتوماس فريدمان مثلاً). تقدم الكاتبة تحليلاً بديعاً لتطبيق مفهوم المنفعة الخاصة على علاقات الرجال بالنساء، حيث سمح الرجال لأنفسهم بالتصرف وفقاً لهذا المفهوم في الجنس، كما في الاقتصاد، فيما حرمت هذه الحرية على النساء وغدت أحد أشهر التابوهات الاجتماعية العالمية، فهن مكلفات برعاية الآخرين وليس «تحقيق أقصى منفعة خاصة» بهن، وبالتالي، فإذا كان الاقتصاد هو علم المنفعة الخاصة فكيف يكون للمرأة مكان فيه؟ تتابع ماركل المسارات المتعرجة للمدارس الاقتصادية المتلاحقة ونتاجها الكارثية على المجتمعات البشرية. كما حصل مع مدرسة شيكاغو، ذات الأجندة النيوليبرالية الصارمة، التي ظهرت في خمسينيات القرن الماضي، واكتشفت أن معادلاتها «تعمل حتى مع النساء»! وبذلك صار يمكن تفسير لماذا تحصل المرأة على أجر أقل هو: «لأن ذلك هو ما تستحقه». وكما سمحت نظريات الاقتصاديين بتبرير الإجحاف في حق المرأة فقد نجحت أيضاً في تبرير التمييز العنصري، وتفسير أسباب قلة أجور العمال السود حسب معطيات السوق.

## حين دار مشروع النسوية حول الرجال!

ينتهي الأمر باقتصادي شيكاغو لإحالة الفروقات الاقتصادية إلى البيولوجيا، وهنا تجد المؤلفة فرصة

## «شريك في الإبادة».. احتجاج ضد

## «متحف الفن الحديث» في نيويورك



«أمناء» متحف الفن الحديث، هؤلاء الإبادة الجماعية والفصل العنصري والاستعمار الاستيطاني، عبارة كتبها متظاهرون مؤيدون للشعب الفلسطيني على يافتة رفعت في الطابق الثاني من المتحف في حي مانهاتن بمدينة نيويورك الأميركية، أثناء اقتحامه عصر أمس السبت.

بعد دخول مئات الناشطين للمبنى في مظاهرة حاشدة، قاموا بتوزيع قرابة ألف نسخة من كتيب يتضمن بيانات حول خمسة أمناء للمتحف هم: ليون بلاك، ولاري فينك، وبول كراون، وماري خوسيه كرافيس، ورونالد إس لودر، متهمين المتحف بتمويل استثمارات مالية في صناعة الأسلحة العسكرية الإسرائيلية وتكنولوجيا المراقبة وغيرها من الاستثمارات التي تدعم كيان الاحتلال.

اعتصم المتظاهرون داخل ردهة «متحف الفن الحديث»، ما اضطر إدارته لإغلاق صالات العرض الخاصة أمام الجمهور، ورفع المعتصمون العديد من الياقات التي تدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة وباستكمال تبادل الأسرى.

وهتف المشاركون: «فلسطين حرة حرة»، وتلا ذلك قراءة جماعية لمقطع من الكتيب الموجه للزوار، والذي يوضح سبب الاحتجاج، وينتقد سلوك المتحف على وجه التحديد، وأشار بعضهم إلى أن الضرائب التي يدفعها المواطن الأميركي تؤدي بالفعل إلى الإبادة الجماعية، كما دعا إلى إيقاف عضوية المشترين في المتحف ومقاطعته حتى تستدعي إدارته أعضاء مجلس أمنائها الذي يؤيدون الإبادة.

وتواصلت الاحتجاجات حتى بعد إخراج المتظاهرين من المتحف لينتقلوا إلى وسط مانهاتن، بالتزامن مع مظاهرة ثانية أقيمت في الوقت نفسه خارج «متحف بروكلين» بمدينة نيويورك، بتنظيم من مجموعة «فلسطين في حياتنا» (WOL Palestine)، وشارك فيها المئات، واعتقل أربعة منهم.

وفي مواكبة للمظاهرات، تم إصدار رسالة مفتوحة وقعها أكثر من مئة عامل ثقافي في مدينة نيويورك، ينتهي بعضهم إلى «متحف متروبوليتان للفنون» و«متحف بروكلين» و«متحف الاستوديو»، احتجاجاً على الصمت المشين لمؤسستنا تجاه إسرائيل التي ترتكب إبادة جماعية في غزة»، وفق نص الرسالة.

وأضاف الموقعون: «بينما تدعي المتاحف والمؤسسات الثقافية في مدينتنا أنها ملتزم بالعدالة والعمل الاجتماعي والإنصاف، فإن صمتها جعلها متواطئة في قتل أكثر من 27 ألف شخص في فلسطين، مع وجود آلاف آخرين محاصرين تحت الأنقاض الناجمة عن التفجيرات منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023».

«العربي الجديد» - 11 شباط 2024

## الخوف من المعرفة

الاقتصادية التي تسعى من خلالها إلى تسكين العامة بالشعبوية، هذا الاجتهاد يعتبر زندقة وشططا وسوء أخلاق، وعض على اليد التي تمنح النعمة!

الأنظمة العربية تريد أن تكون مراكز البحث والدراسات في بلدانها توأماً لمراكز الأمن والاستخبارات، فهي تريد عكازاً لسياستها وأيديولوجيتها مهما كانت، لا تريد أن تكون لا على جانب هذه السياسة أو نقداً لها أو حتى تفكيراً فيها. ترغب في أن يكون الباحث رجل استخبارات في خطاب العالم، يعمل على أمنها أولاً لا على تطوير مشروعها التنموي، إذا ما وجد هناك مشروع تنموي.

الأنظمة العربية تتصالح وتشترى أفكار المخابر التي تعيد تدوير سياستها.

الأنظمة العربية تريد أن تشتري أفكاراً من مراكز بحث، أفكار هي من أنتجت، أي أفكارها هي والتي تملها مباشرة أو غير مباشرة على الباحثين في المخبر أو مركز البحث، أي «بضاعتنا ردت إلينا»، فكلمنا كانت أفكار وتحليل مخابر البحث متماهية مع أفكار النظام كان المخبر مرضياً عليه، وكان إغداق المالية عليه كثيراً.

المعرفة النقدية روحها وجوهرها الحرية، ومراكز البحث في العالم العربي تحتاج في المقام الأول إلى أوكسجين أساسي هو هذه «الحرية».

كلما ظهرت أفكار جديدة من مركز بحث ما، قد يحدث ذلك، وكانت مختلفة مع توجهات سياسة هذا البلد أو ذلك، لتصلق بالباحثين كل أشكال الاتهامات، العمالة إلى الخارج والارتباط باليد الخارجية وتهديد الاستقرار وإثارة الفتنة والتكفير والتهويد والخيانة الوطنية وما إلى ذلك من تهم خطيرة وباطلة.

لماذا يهاجر الجزائري من جنته المغلقة إلى جحيم الآخرين المفتوح؟

في ظل محاصرة مراكز البحوث والفكر والدراسات بالسياسة فإن البلد يظل معطلاً براوح مكانه، وما يسمى استقراراً، كما تراه الأنظمة، يتحول شيئاً فشيئاً إلى تفسخ وتعفن سياسي واجتماعي. على رغم أن موازنة البحث في كل البلدان العربية هي موازنة بنسبة مقارنة بما يصرف في البلدان الأوروبية والآسيوية والأميركية الصاعدة في هذا الباب، إلا أن هذا المال المقدم من قبل الدولة يرد له أن يكون قبل كل شيء لتبرير سياسة النظام السياسي ولتسويق أيديولوجيته قبل التفكير في الاكتشافات والاجتهادات والاختراعات.

لا تريد الأنظمة العربية أن يخطر لها مفكروها وعلماؤها أموراً جديدة في الاقتصاد والطب والعلوم والآداب إنما تريد أن يخرعوا لها قبل كل شيء طريقة لإعادة إنتاج نفسها، لتلميع سياستها. المعرفة الناقدة المجتهدة مخيفة في أي بلد تغيب فيه الديمقراطية، والاجتهاد بكل مفاهيمه يعد زندقة في بلد يعمم عملة الشعبوية على السياسة والدين والاقتصاد والثقافة والعلم التقني.

كلما اختلط العلم والمعرفة والتعليم بالشعبوية كانت نهاية



أمين الزاوي

المعرفة النقدية ليست سعادة للجميع، ليست نعمة على الجميع. بعضهم ينظر إلى هذه المعرفة كسعادة والبعض الآخر يراها بعين الريبة والحذر، بعضهم يراها جنة وآخر يراها جحيماً.

الأنظمة السياسية في العالم العربي تريد معرفة بمقاييس معينة، مقاييسها هي، معرفة لا تخرج عن رؤيتها ولا تخلق فتناً أو خرقاً في جدار المناعة السياسية لديها، تريد ثقافة الطاعة.

مثل الطحالب تنبت مجموعة كبيرة مما يسمى مراكز البحوث ومخابر البحث ومراكز الفكر ومراكز الدراسات الاستراتيجية، هي مراكز بتسميات متعددة وبتخصصات مختلفة، في الاستراتيجيات وفي علم الاجتماع وفي علم الأناسة وفي الأدب وفي الذكاء الاصطناعي وفي الإعلام وفي الاقتصاد وفي الإحصاءات... في كل شيء وفي لا شيء.

تعمل هذه المراكز تحت عيون الرقيب السياسي الذي لا ينام، ففي البلدان العربية يجب على عقل المفكر والخير والفيلسوف والفقير والأديب أن يفكر بحسب عقل الحاكم، ألا يتجاوز تفكيره سقف الحرية التي يسمح بها هذا النظام السياسي أو ذاك.

الأنظمة العربية تخاف من الفكر الحر ومن الثقافة الجادة لأن هذه الأخيرة، أي المعرفة، قادرة، بل من أهدافها، زرع الأسئلة الجديدة لدى المواطنين البسطاء.

الفكر سؤال عن الحال، سؤال في طرق تغيير الحال.

الأنظمة العربية تخاف من التفكير الاقتصادي الجاد، فأى اجتهاد يجيء من علماء مخبر بحث ويكون على خلاف خطتها

«اندبندنت عربية» - 22 شباط 2024

# الثقافية

## الطريق

Tareeq Culture

### أحدث الكتب

صدرت هذا الأسبوع الكتب العراقية الآتية:

\* عن الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق صدر كتابان جديداً هما:  
- اساطير العذرية في العالم/ دراسات ناجح المعموري.

- المنطقة الخضراء/ نصوص في استنطاق المكان/ شعر عبد الحسين بريسم.

\* صورة أخرى لجمشيد/ قصص نعيم شريف. اصدار دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة.

\* حرائق الذاكرة بين الرزنة وقاعة المحكمة/ كتاب يتناول جوانب من الاستبداد وتكميم الافواه والاعتقال وراثة الموت. تأليف خضر عبد الرحيم. اصدار: دار السرد- بغداد.



31 / 3 كل الحكاية

## ظلمها في نقرة السلطان يخط على التراب بقايا من وصية

ريسان الخزعلي

بين الرصاصة  
والوردة أنت سُرَاتنا ..  
أودعتها الأمهاتُ في المجال  
وكان  
طعمك  
فورة  
في الجدور ..  
يحزُّ اللسان .  
....  
إنَّ العيونَ التي راقبتك ...  
والقلوبَ التي مشَّها نسخَ اللحاء ..  
هي الآنَ شجرةٌ :  
أساؤها في قلب بغداد ..  
تبثُّ اخضرار الكونِ موسيقىً جنونيةً  
وظلها في / نقرة السلطان / يخط على التراب  
بقايا من وصية .  
....

بين الورد والرياسة  
يرُ وجهك هذا الصباح ..  
يرُ نهرًا تُحاصره البيوتُ  
ويقتتل النهارُ على ضفتيه .  
يرُ رغيفًا تعلِّقه المرأةُ الناحلة ..  
تعلِّقه  
شارةً  
ليومٍ جديد .

## عراقيات

الى أمني في ذكرى وفاتها

رياض الغريب

العراقياتُ . . العراقياتُ  
صبري  
ومحنة  
وسواد  
وكبّاء  
كلما ولدت أحداهن  
اختارت لها الحياة  
ضميما براقتها أتي تكون  
العراقياتُ  
أمهاتنا  
أخواتنا  
حبيباتنا  
زوجاتنا  
كم هن مسكينات أمام المربايا  
جماهن في وحشة بذوب  
عيوهن في غفلة تداهمها العمّة  
من بكاء صميم جديد  
العراقيات  
حلهن ولي صالح للبكاء  
في المساء  
يلملن أرغفة انتظار الغائبين  
من جمره القلوب  
تتايرهن موقدة  
هن ثناء يبدأ بالعمّة  
خجل قديم  
يعتري حمرة السؤال  
العراقيات  
في الليل يمججن وجوها ذابلة  
يكذبن على الضوء  
ليطفي أعماهن قرب اللوعة  
لا ضحكة  
لا قبلة

## في عامك التسعين

محمد أمين المظفر

تأتي وعامك في التسعين يُربُّنا  
يبقى جهاذك طول العُمر مدرسةً  
بدهأ فقد سطر التاريخ في فهد  
يُغني الرفاق بأفكار مميّزة  
يضي ليرسم للأجيال مرحلةً  
يدعو النضال وللعمّال رأيتُه  
يقضي ويخلص في الإيثار ملحمةً  
يأتي سلام بعشق السلم تضحيةً  
والحيدري في جهاد قل فاعلهُ

يسمو الرجالُ بفكرٍ سادهُ أملٌ  
لاحتْ نجومٌ ولللسانِ موطنها  
حيثُ الرعيْلُ من الأبطالِ يسكنها  
عند المحاولِ والثوارِ يذُكرها  
لم تبقَ أرضُ بهم فاقت بسالّتهم  
سالتْ دماؤهم والأرضُ تعشّقها  
لا أنسى من شاعرٍ صاغَتْ أ ناملُهُ  
هذا العطاءُ ولا زالتْ معالمُهُ  
حزبُ الشغيلةِ والفلاحِ يُؤنّسُهُ  
تبقى مسيرتُك الغزاة راندةً

دربُ النضالِ وراياتُ وتصميمٌ  
فكرُ الشبابِ وللعمّالِ تنظيمٌ  
حيثُ الفراسةُ عنوانٌ وتحكيمٌ  
صُلبُ المواقفِ برهانٌ وتقييمٌ  
بيتُ العراقِ وفكرُ الحزبِ تقويمٌ  
صدُّ الطغاةِ وبذلُ الروحِ تقديمٌ  
عند المشاقِّ والأرواحُ تسليمٌ  
رمزُ الشجاعةِ والأخبارُ توسيمٌ  
أسطورةٌ في شذى الإيامِ تكريمٌ

جمعُ النساءِ لهم فخرٌ وتعظيمٌ  
فيها التحدي بطولاتٌ وترسيمٌ  
في دوحَةِ الفكرِ تنويرٌ وتطعيمٌ  
ذاك القطارُ بهم موتٌ وتهديمٌ  
عند الجبالِ وللأهورِ تقسيمٌ  
في السجنِ ميدانهم ظلمٌ وتعتيمٌ  
فيضُ السجونِ دراساتٌ وتعليمٌ  
في محفلِ الشعرِ بنبانٌ وترميمٌ  
عند المسيرةِ والأيامُ ترقيمٌ  
سوحُ الكفاحِ وقاماتٌ وتفخيمٌ  
فيك العطاءُ وفيك الفكرُ تجسيمٌ

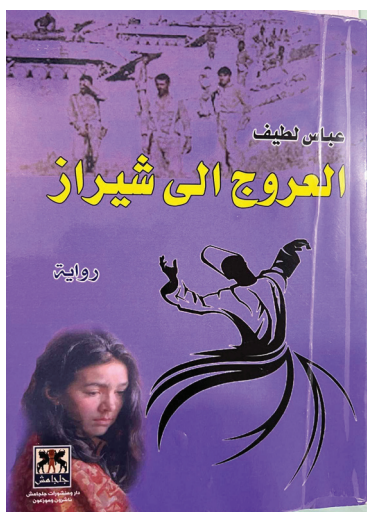
## رحلة المجرة

كامل الدلفي

رويداً إلى أن توقف، ز فرصتاً لزجاً على نحو  
يشي بالغموض. لم يأخذ ذلك من تفكيره وكان في  
خضم اللعبة مركزاً ذهنه على الحركات، والإشارات  
القائمة قاطعاً اتصاله بعالمه الذي خرج منه قبل  
ساعتين. خرج صوت كيبس نحو المسافرين تعتريه  
نبرة تشويق، يفيد بأن أبواب ثلاثة ستفتح أمامهم  
فعليلهم التوزع عليها. أحس كبقية المسافرين بأن  
موجات أثرية تتحكم بحركتهم، وتوجه مساراتهم  
..أنفتحت أبواب القطار الثلاثة وصعد الرجال،  
والنساء وأغلقت الأبواب.. لم يكن هناك أحد في  
القطار إنما كان يتحرك ويدار بطاقة أثرية من  
مسافات بعيدة . جلس المسافرون في مقاعدهم  
بحسب الأرقام التي ظهرت على ملابسهم مثل  
ظلال الإلكترونيّة خضراء . تحدث الحاي معهم  
بلغة عذبة أوضح فيها عن جهة السفر، ومنزلة  
الركاب المنتخبين بدقة تحت عناية عقل كوفي فريد  
يبسط ارادته في الأرض وفي مساحات شاسعة من  
المجرة. انها التجربة الأولى لذواتكم المحترمة، رحلة  
مفتوحة أمامكم من دون أن تتوقفوا في محطات  
السفر التقليدية، لا صعوبة تذكر، ولا معاناة  
بيولوجية تعانون منها في التحرر من الجاذبية  
الارضية واختراق الغلاف الجوي، رحلة موفقة ...  
قبل الترحيب الجميل؛ صاد صمت تام في الفضاء  
الداخلي للقطار، الركاب يحتفظون بصورة تقليدية  
عن انطلاق الطائرات، أو القطارات، أو الحافلات،

## «العروج إلى شيراز» رواية مفعمة بالأفكار

كذلك نجد طريقة المذكرات التي رواها، جلال شاكر  
من مذكرات (مير قرباني) التي تحضل عليها، خلال  
أحد الهجومات على المواضيع الإيرانية في نهر جاسم،  
مع مسودة رواية (ترجمان الأسرار) ومجموعة الرسائل  
وغيرها. وتبين من طريقة عرض بعض الرسائل  
المتبادلة، بين الجندي الإيراني مير قرباني، وزوجته،  
وحبيبتة الجميلة (بهار) وهما يتأملان قدوم طفلها  
الموعود. حيث يسرد جلال شاكر: ((وكم أعجبيني  
عبارة بهار في أحد رسائلها حين خاطبت قرباني: إننا يا  
حبيبي لا نعيش مرتين، وصدقتي، تنتهي هذه الحرب  
المنجونة، وسويلد طفلنا، ليرسم لنا عالماً زاهياً، ويحقق  
حلمنا...)). عباس لطيف رسم شجرة رواية مفعمة  
بالجمال، وجعل فرعها الزاهي (ترجمان الأسرار) في  
أعلى هيكل الشجرة، والفرعان الباقيان (مير قرباني)  
(وجلال شاكر) يحومان حوله، ويلتفان أحياناً بطريقة  
عرض حية، تتجاوز فيها كل المآخذ في كتاباته الروائية  
السابقة، وطرق باب الحداثة، والاعتراف الروائي،  
بقوة. وباستثناء الفصل الأخير من الرواية، وجدنا  
سرّاً اجترابياً، منذ بداية الفصل في الصفحة (307)  
وحتى الصفحة (320) وكان يمكن للروائي، الاستغناء  
عنها من دون أن تؤثر على انسيابية الرواية، أو تحدث  
ثغرة فيها، لبيد الفصل من اللحظة التي قرر فيها  
السفر إلى إيران؛ للعلاج، ومحاولة مقابلة مير قرباني.  
رواية «العروج إلى شيراز» مفعمة بالأفكار الفلسفية  
المطروحة بطريقة سلسة ومستساغة ولتعلن وبجدارة  
عن مستوى الاعتراف الروائي الناجح.



سالم بخشي

وتأثيرها العاصف على الطرفين المتحاربين، وما تسبب  
لهما من دمار مادي، ومعنوي، على نطاق الانسان،  
والمجتمع. ان طريقة (الدبلوماسي): عن طريق عرض  
مسودة رواية (ترجمان الأسرار) بطريقة الراوي  
العليم، وعلى مدى سبعة فصول، مبتدءا الرواية  
بالفصل الأول منها، الصفحة رقم (7) ومنتهياً من  
عرضها في الفصل ما قبل الأخير، الصفحة رقم (289).  
كما ان طريقته هذه تعد عرضاً لصوتين بارزين، هما  
جلال شاكر، منذ الفصل الثاني، المعنون (المخطوط).  
الصفحة (23). وصوت (مير قرباني) منذ الفصل  
الثالث المعنون (الحرب قادمة). الصفحة (39). فرق  
الصوتين على عدة فصول، وهي تسير بشكل متوازن،  
وبالتوازي مع الخط السردى العام، لترجمان الأسرار.

ساهموا في التبرع لبناء  
مقر الحزب الشيوعي العراقي  
من خلال

AsiaHawala 07742611408  
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين .. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا  
اخبار الحزب الشيوعي العراقي  
@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

أعمدة صحفية

عنوان السلطان

عن منشورات اتحاد الأدباء والكتاب في ميسان، صدرت أخيراً طبعة ثانية من كتاب "أعمدة صحفية - فضاء شعبي" للناقد علوان السلطان.

يضم الكتاب 64 عموداً صحفياً في مجال الشعر الشعبي، جميعها منشور خلال السنين الماضية على صفحة أدب شعبي في جريدة "طريق الشعب".

الطبعة الأولى للكتاب صدرت عام 2022.

وهو يقع في 209 صفحات من القطع المتوسط.

تتشرف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي  
بدعوتكم للحضور والمشاركة في الأمسية السياسية الحوارية  
مع الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية  
يحاوره فيها الإعلامي علي المهنا

الأمسية تقام بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس الحزب والتي ستحل يوم 31-3-2024

الزمان: الاحد 31-3-2024، في الساعة الثامنة والنصف مساءً  
المكان: حديقة مقر الحزب في ساحة الاندلس ببغداد

هاهلاً وسهلاً بكم

يوميات

• تحتضن قاعة الجواهري في مقر الاتحاد العام للأدباء والكتاب في بغداد - ساحة الأندلس، هذا اليوم الخميس، جلسة أدبية ينظمها اتحاد أدباء الديوانية احتفاءً بالناقد د. رحمن غركان وكتابه النقدي الموسوم "التجربة في متونها المدرسية ومناهج نقدها التطبيقي".

الجلسة التي من المقرر أن يديرها د. سمير خليل، تبدأ في الساعة 8 والنصف مساءً.

• ينظم منتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد بالتعاون مع المختصة الزراعية للحزب الشيوعي العراقي، بعد غد السبت، جلسة بعنوان "تطور الزراعة في العراق بين الطموح والتحديات"، يتحدث فيها كل من المستشار أحمد عبد علي القصير والمهندس ظافر عبد الله والمهندس الزراعي الاستشاري عبد الكريم بلال.

تبدأ الجلسة في الساعة 11 ضحى على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.

في بريطانيا

احتفاءً بالفن التشكيلي  
في تسعينية الشيوعي العراقي



والوطن والتاريخ المجيد لتلك الأرض المباركة... أرض ما بين النهرين التي قدمت للبشر خمس حضارات عظيمة، لا تزال البشرية تنهل منها وتفتن بها.

وهذا يُعد الثاني في المستوى العالي من التنظيم والمشاركة، بعد المعرض الأول الذي أقامته في مناسبة الذكرى ٧٥ (الذكرى البرونزية) لتأسيس الحزب، والذي افتتحه وقتهما الفنان الراحل محمود صبري في المكان نفسه.

لندن - طريق الشعب

في جو احتفالي ووسط حضور أعداد غفيرة من أبناء الجالية العراقية في بريطانيا، احتضن المركز الثقافي البولوني في لندن، السبت الماضي، معرضاً تشكيمياً أقامته منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا احتفاءً بتسعينية الحزب، وساهم فيه ٢١ فناناً وفناناً عراقيين.

وقص شريط افتتاح المعرض الرفيق غوان خاجادور (أبو سعاد)، أكبر الرفاق سناً في منظمة الحزب.

وتنوعت أعمال المعرض بين الرسم والنحت والسيراميك والتكوين في الخط. وقد شارك البعض في عمل أو أكثر. فيما تميزت الأعمال بالحرفية وتنوع الرؤى، خصوصاً في الرسم الذي غلب عليه استخدام الألوان الحارة، ما أضفى نوعاً من التأثير المبهج على الحضور.

وعن المعرض، يقول الفنان فيصل لعبي انه يقام على شرف الذكرى التسعينية لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، ويضم أعمالاً لفنانين عراقيين من مختلف المشارب والتوجهات الفكرية والفنية "لكنهم يلتقون في نقطة واحدة وحيدة، هي حب الشعب

## اتحاد الطلبة العام يقيم مهرجان الفيلم القصير الثاني



ومعاون مدير عام دائرة السينما والمسرح بشري أبو العيس والمخرج إلياس جهاد. وقد اختارت اللجنة فيلم "سيكو باث" للفوز بجائزة أفضل تمثيل. فيما منحت جائزة أفضل إخراج إلى فيلم "طيران لا يحتاج إلى أجنحة"، ومنحت جائزة أفضل فيلم إلى فيلم "لوح أبيض".

وانتمت الأفلام المعروضة باختلاف الرؤى والأفكار في معالجة قضايا اجتماعية عراقية عديدة. وقد أوصلت لجنة التحكيم صانعي الأفلام بضرورة مراعاة الموسيقى والمعالجات الصوتية في أفلامهم القادمة، إلى جانب إشراك

متابعة - طريق الشعب

أقام اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق، السبت الماضي في بغداد، مهرجان الفيلم السينمائي القصير الثاني، بمشاركة عشرة أفلام من إنجاز طلبة في كلية الفنون الجميلة.

المهرجان الذي أقيم على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد العام للأدباء والكتاب، حضره عدد من قيادات الحزب الشيوعي العراقي، إلى جانب جمع من المثقفين والطلبة والمهتمين في الفن السينمائي، عضو مكتب سكرتارية الاتحاد أحمد سعد، افتتح المهرجان بكلمة أكد فيها أن "هذا المهرجان يهدف إلى تسليط الضوء على الأعمال السينمائية للزملاء في كليات ومعاهد الفنون الجميلة في بغداد".

وكان أول الأفلام التي عرضت عنوانه "أرواح بيضاء"، لتتوالى بعده الأفلام المعنونة "آدم وعلوش"، "فكرة"، "لوح أبيض"، "رقم 1"، "تقاطع 2"، "سيكو باث"، "طيران لا يحتاج إلى أجنحة"، "ميلاد" و"الباب".

وشاهدت الأفلام لجنة تحكيم مؤلفة من نقيب الفنانين العراقيين الأسبق صباح المندلاوي

## في الحلة محطات من تاريخ الحزب الشيوعي العراقي



الحلة - علي الويسي

أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، الاثنين الماضي، أمسية ثقافية قدم فيها الرفيق كاظم محمد الحسن محاضرة بعنوان "محطات من تاريخ الحزب الشيوعي العراقي"، وذلك في مناسبة الذكرى 90 لميلاد الحزب.

المحاضرة التي احتضنتها قاعة "بي دي سي مول"، والتي أدارها الرفيق سامي الربيعي، استمع إليها جمع من الشيوعيين وأصدقائهم، بينما استهلها المحاضر بإلقاء الضوء على بعض المحطات النضالية في مسيرة الحزب التاريخية، ابتداءً من تشكيل الحلقات الماركسية الأولى قبل تأسيس الدولة العراقية، مروراً

ببداية تأسيس الحزب عام 1934 على يد الشهيد الخالد فهد. وتحدث الرفيق الحسن عما قدمه الشيوعيون خلال مسيرة حزبهم، من تضحيات جسام في سبيل قضايا الوطن والشعب، وعن جريمة الإعدام التي نفذها النظام الملكي بحق قادة الحزب عام 1949، فضلاً عن وثبة كانون 1952، وتشكيل جبهة الاتحاد الوطني ودورها في ثورة 14 تموز 1958. بعدها عزج على

انقلاب شباط 1963، وعن الاعتقالات وجرائم الإعدام التي نفذها الانقلابيون بحق قيادات الحزب وآلاف المناضلين الوطنيين من الشيوعيين والديمقراطيين، وكيف استعاد الحزب حيويته وساهم في النضال رغم الصعوبات والمحن التي تعرض لها. وأثارت المحاضرة مداخلة قدمها العديد من الحاضرين، الذين استذكر بعضهم جوانب من مسيرة الحزب التاريخية. وفي الختام، قدم الرفيق عقيل الربيعي لوح إبداع إلى الرفيق كاظم الحسن، وآخر إلى المهندس الاستشاري سليم الربيعي، تقديراً لاستضافته الأمسية ومساهماته في نشاطات الحزب.

## في البصرة رابطة المرأة تشارك في «مهرجان القرقيعان»

البصرة - صلاح العمران

شاركت رابطة المرأة العراقية في البصرة، في «مهرجان القرقيعان» السنوي الذي تقيمه «أكاديمية المحاربين»، وهي مؤسسة تطوعية تعنى برعاية وتعليم الأطفال من مرضى السرطان وذوي الهمم. المهرجان الذي حضره أطفال الأكاديمية وعائلاتهم، شهد فعاليات فنية وترفيهية متنوعة. وضم وفد الرابطة كلا من السكرتيرة ربيعة مصطفى ونائبها نوال سام والرابطة سعيده عبد الحميد. وقد أهدى الوفد رئيسة الأكاديمية الصيدلانية تاليا خليل، باقة ورد في مناسبة إجازتها لقب «صانعة الأمل» في مبادرة «صناع الأمل» العربية التي ترعاها دولة الإمارات وتحتفي فيها بأصحاب العطاء. كذلك وزع هدايا على الصغار.

جدير بالذكر أن أكاديمية المحاربين تأسست عام 2015 بفكرة من الصيدلانية تاليا خليل. وقد اتخذت الأكاديمية من كرفان في مستشفى الأطفال التخصصي مقراً لها. واحتضنت بداية 100 طفل. فيما استطاعت رئيستها إقناع مديرية التربية بقبول التلاميذ في مدارسها.